

مصر ترفض زعزعة استقرار البحر الأحمر أو دفعه للمسكرة والتدويل

«السياسي»: أمن السعودية والدول العربية امتداد للأمن القومي المصري

على ضرورة ضمان حرية الملاحة في الممرات البحرية الدولية، وعلى الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر بالنسبة للأمن القومي المصري. كما أكد «السياسي» الأهمية الحيوية لقضية نهر النيل بالنسبة لمصر باعتباره شريان الحياة الرئيسي وقضية أمن قومي، مشدداً على حق مصر المشروع في حماية أمنها المائي والغذائي ومصالحها التنموية، ورفضها القاطع أي أعمال أحادية الجانب على مجرى النهر، وضرورة الالتزام الكامل بقواعد القانون الدولي، بما في ذلك عدم التسبب في إحداث ضرر.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأنه تم تسليم الجانب الإيطالي خطاباً موجهاً من الرئيس إلى رئيسة الوزراء الإيطالية، يتضمن تهنئة حكومتها على كونها الأطول عمراً في تاريخ الجمهورية الإيطالية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، مشيراً إلى التطور الملحوظ الذي شهدته العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، وداعياً رئيسة الوزراء لزيارة مصر لمواصلة التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية أخرى، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، أنطونيو تاياني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بالجمهورية الإيطالية، بحضور الدكتور بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، ومن الجانب الإيطالي السفير أجوستينو باليزي سفير الجمهورية الإيطالية بالقاهرة، والسفير ريكاردو جواريليا الأمين العام لوزارة الخارجية والتعاون الدولي، والسفير فرانثيسكو جيناردو رئيس ديوان وزير الخارجية الإيطالي، والوزير المفوض تشيتشيليا بيتشوني المدير العام للشؤون السياسية والأمن الدولي ونائب الأمين العام. وأكد الرئيس خلال اللقاء أن ضمان أمن البحر الأحمر مسئولية حصرية للدول الماشطة له، مع رفض أي محاولات لزعزعة استقراره أو دفعه نحو العسكرية والتدويل، تناول اللقاء تطورات الأوضاع في منطقة القرن الإفريقي، حيث تم التوافق على أهمية التنسيق المشترك لدعم أمن واستقرار المنطقة، مع التأكيد على احترام سيادة وحدة وسلامة أراضي دولها. كما جرى التشديد

والسعودية، مشدداً بالتنسيق الوثيق القائم بين البلدين لتحقيق السلم والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط وتلبية تطلعات الشعبين الشقيقتين نحو التقدم والازدهار، ومؤكداً أهمية تكثيف التنسيق بين البلدين في مختلف المجالات، بما في ذلك تبادل الزيارات رفيعة المستوى. وأوضح المتحدث الرسمي أن الاتصال تناول أيضاً عدداً من القضايا الإقليمية والدولية، حيث تم التأكيد على ضرورة خفض التصعيد الإقليمي الراهن حفاظاً على السلم والاستقرار بالمنطقة، وبالنظر لتداعيات التوتر الحالي على أمن الطاقة وسلاسل الإمداد والتجارة الإقليمية والدولية. وأشار «الشناوي» إلى أن الرئيس قدم التهنئة لولى العهد السعودي بمناسبة قرب حلول اليوم الوطني السعودي، معرباً عن تمنياته بدوام الاستقرار والرخاء للمملكة العربية السعودية الشقيقة تحت القيادة الحكيمة ل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد.

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي عهد المملكة العربية السعودية، رئيس مجلس الوزراء. وأشار السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إلى أن الاتصال تناول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أكد الرئيس أهمية مواصلة دفع وتعزيز مختلف جوانب التعاون الثنائي، بما يحقق المصالح المشتركة ويُلبي تطلعات البلدين والشعبين الشقيقتين نحو التنمية والرخاء وتحسين الأوضاع في المنطقة. وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس شدد أيضاً على وحدة المصير بين مصر والسعودية، مؤكداً أهمية العمل المشترك من أجل التغلب على التحديات التي تواجه المنطقة ودولها، ومشدداً على أن أمن المملكة العربية السعودية، وسائر الدول العربية، يعد امتداداً للأمن القومي المصري. وأضاف «الشناوي» أن ولي العهد السعودي أكد تقديره للتقدم الذي تشهده العلاقات بين مصر



تحت رعاية الدكتور السيد البدوي الوفد يحتفل بعيد الفلاح 9 سبتمبر



ينظم حزب الوفد، برئاسة وتحت رعاية الدكتور السيد البدوي شحاتة، وإشراف وتظيم اتحاد الفلاحين الوفديين برئاسة حسين أبو صدام، احتفالية كبرى بمناسبة عيد الفلاح المصري، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٩ سبتمبر ٢٠٢٦، في إطار الاحتفاء بالفلاح المصري وتقدير دوره المحوري في دعم الدولة المصرية وتحقيق الأمن الغذائي.

وتأتي الاحتفالية تأكيداً على المكانة التي يحظى بها الفلاح المصري باعتباره من الركائز الأساسية لمسيرة البناء والتنمية، وشريكاً أصيلاً في جهود الدولة لتعزيز الإنتاج الزراعي، والحفاظ على الرقعة الزراعية، ودعم منظومة الأمن الغذائي، بما يساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. ومن المقرر أن تشهد الاحتفالية حضور عدد من كبار الشخصيات في الدولة، إلى جانب عدد من السياسيين والمسؤولين وكبار رجال الدولة والإعلاميين، فضلاً عن قيادات حزب الوفد واتحاد الفلاحين الوفديين، وعدد من ممثلي القطاع الزراعي والفلاحين.

وتتضمن فعاليات الاحتفالية التأكيد على أهمية دعم الفلاح المصري، وتعزيز الإنتاج المحلي، وتطوير منظومة تسويق المحاصيل الزراعية، بما يضمن تحقيق عائد عادل للمزارعين، ويدعم جهود الدولة في توفير السلع والمنتجات الزراعية للمواطنين. كما تسلط الاحتفالية الضوء على التحديات التي تواجه القطاع الزراعي، وسبل دعم المزارعين وتحسين أوضاعهم، إلى جانب

التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق بين مؤسسات الدولة والأحزاب والقوى السياسية والاتحادات المعنية بالقطاع الزراعي، بما يخدم مصالح الفلاح ويدعم خطط التنمية. ويؤكد حزب الوفد أن الاحتفال بعيد الفلاح يمثل مناسبة وطنية لتكريم أبناء القطاع الزراعي، وتجديد التأكيد على أهمية دوره في حماية الأرض الزراعية، وزيادة الإنتاج، والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، باعتبارهم شريكاً أساسياً في بناء مستقبل الدولة المصرية.



المدارس تستقبل العام الجديد بـ «أزمات قديمة»

04

جهود للإفراج عن البحارة المصريين المحتجزين أمام السواحل الصومالية



عبدالعاطي

على أوضاعهم وتوفير احتياجاتهم الأساسية والظروف المعيشية الملائمة لهم. كما يجري التواصل مع الشركة المالكة للسفينة لضمان سرعة الإفراج عن المواطنين المصريين وحثها على الاضطرار وتجرى حالياً اتصالات مكثفة مع السلطات الصومالية والبنمية المختصة بمتابعة تطورات الموقف والدفع نحو سرعة الإفراج عن البحارة، فضلاً عن الأطمئنان

تكتب - تهاني شعبان: تواصل وزارة الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج جهودها واتصالاتها المكثفة للعمل على سرعة الإفراج عن البحارة المصريين المحتجزين على متن إحدى السفن قبالة السواحل الصومالية، وضمان سلامتهم وتوفير الظروف المعيشية الملائمة لهم لحين انتهاء الأزمة وعودتهم سالمين إلى أرض الوطن. وقالت الوزارة في بيان رسمي إن د. بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، يتابع بصورة مباشرة تطورات الموقف، ووجه بمواصلة التحرك المكثف على كافة المسارات وببذل كافة الجهود لضمان سلامة المواطنين المصريين وسرعة الإفراج عنهم.

وتجرى حالياً اتصالات مكثفة مع السلطات الصومالية والبنمية المختصة بمتابعة تطورات الموقف والدفع نحو سرعة الإفراج عن البحارة، فضلاً عن الأطمئنان

مصر تعيد رسم خريطة التعدين



انقلاب في البحر

05

البؤر الاستيطانية وإعادة بناء المستوطنات، وقطع التواصل الجغرافي الفلسطيني بين مدن وفري شمال الضفة المحتلة. وكشفت معلومات جديدة، نشرتها هيئة البث العبرية الرسمية «كان ١١»، عن تناقض رواية «نتنياهو» بشأن صباح طوفان الأقصى في ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣. وأوضحت المعلومات، بشأن ما وصفه بسوء التقدير، وأشار إلى رئيس أركان الاحتلال - وهتها - ممرسى هاليفي إلا خلال تقييم للوضع عند الساعة ٩:٤٥: رغم تلقيه مكالماتين بعد بدء الهجوم. وأضافت هيئة البث العبرية أن «نتنياهو» تلقى مكالماتين هاتفيتين عند الساعة ٦:٢٩ و ٦:٤٠ صباح ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣، لكنه لم يطلب خلاصتهما التواصل مع هاليفي، ولم يتحدث إليه إلا بعد ساعات، خلال تقييم الوضع. وتأتي المعلومات خلافاً لتصريحات «نتنياهو» الأخيرة، والتي حمل فيها مسؤولين أمنيين مسؤولية عدم إيقاظه.

وقال رئيس وزراء الاحتلال الثلاثاء الماضي، في مقطع فيديو، إنه اطلع على محضر يتضمن طلباً من رئيس الشاباتك السابق رونين بار إبقائه في حالة تأهب قصوى وسرية، تجنباً لما وصفه بسوء التقدير». وأشار إلى أن الوثيقة أوصت بتجنب أي نشاط واسع النطاق في الوقت الراهن». وداعى «نتنياهو» أن رئيس الأركان ورئيس الشاباتك ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية خافوا من رد فعل في حال إيقاظه، لاعتقادهم أن حماس كانت مردودة.

وأوضح: «خشوا أن أمر بتفعيل سلاح الجو وتعبئة الجيش ومنع أي شخص من الاقتراب من الحدود». مضيقاً: «لو إيقظوني، لكان الوضع مختلفاً تماماً».

طوعياً من قطاع غزة، يأتي ذلك في الوقت الذي نقلت قوات الاحتلال ٢٠ عائلة جديدة من المستوطنين للإقامة والاستيطان في مستوطنة «حرميش» الواقعة شمال الضفة المحتلة في خطوة عملية تهدف إلى توسيع حدود المستوطنة وتدشين حي استيطاني جديد فيها. وأشارت القناة ١٤ العبرية، إلى انتقال ٢٠ عائلة للإقامة بمستوطنة «حرميش»، مشيرة إلى أن هذه الدفعة الاستيطانية تندرج ضمن مساعٍ ممنهجة لتعزيز الوجود الديموغرافي للمستوطنين بالبؤر والمستوطنات الصغيرة شمال الضفة.

وفي ٢٠ أغسطس الماضي، بدأت نحو ٣٠ عائلة من المستوطنين، العودة إلى مستوطنة كاديم الإقامة على أراضي الفلسطينيين شرق مدينة جنين، بمشاركة وزير مالية الاحتلال المتطرف بتسليل سموريتش. وتمثل عمليات توسيع المستوطنات الصغيرة والبؤر العشوائية وتحويلها إلى أحياء مأهولة، مثملاً يجري في مستوطنة «حرميش» ركيزة أساسية في الاستراتيجية الاستيطانية الإسرائيلية بالضفة المحتلة.

وتعد مستوطنة «حرميش» إحدى المستوطنات الإسرائيلية الإقامة على أراضي الضفة المحتلة تحديداً في المحيط الغربي لمحافظة طولكرم وقرباً من حدود الخط الأخضر ومحافظة جنين، وتكتسب أهمية خاصة في الاستراتيجية الاستيطانية نظراً لموقعها الجغرافي وحساسيتها الأمنية والديموغرافية.

وكان «الكيبست» قد وافق في مارس ٢٠٢٣ على تعديل قانون «فك الارتباط»، بما يسمح للمستوطنين بالعودة إلى ٤ مستوطنات شمال الضفة، كان الاحتلال قد أخلاها وفكها عام ٢٠٠٥، ما شكل ضوياً أخضر لعودة

ككتبت - سحر رمضان: كشفت مصادر عبرية، أمس، عن خطة خاصة للتهجير الطوعي للفلسطينيين في قطاع غزة تحت اسم «الانفصال ٧١٠» في إشارة إلى تاريخ طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

أوضحت صحيفة يديعوت أحرونوت أن وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير أعاد طرح الموضوع من جديد على الرغم من فشل تطبيقه خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وقالت: «تراجعت الولايات المتحدة الأمريكية عن هذا الطرح الذي كان في الأساس من جانب الرئيس دونالد ترامب ضمن خطته لوقف الإبادة والتي تضم ٢٠ بنداً بعد فشل تطبيق هذه الخطة، أولاً بسبب المعارضة الدولية لتهجير الفلسطينيين، وثانياً بسبب عدم وجود دولة تستطيع استقبال هذا العدد والكه الهائل من الغزيين». وأوضحت الصحيفة العبرية أنه رغم ذلك يضع «بن غفير» الذي يتزعم حزب «القوة اليهودية» هذا الطرح شرطاً لمشاركته في الانتخابات المقبلة أو في أي ائتلاف حكومي.

وأشارت إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو سيعيد طرح خطة التهجير من جديد خلال اجتماع ائتلاف الحكومي المقبل، والذي يسمى «نتياهو» من خلاله إلى توحيد هذه الأحزاب الائتلافية اليمينية المتطرفة الصغيرة حتى لا يخسر معركة الانتخابات.

وكشفت «يديعوت أحرونوت» عن تفاصيل الخطة، مشيرة إلى أنه في العام الأول سيتم تهجير ٢٥٠ ألف غزي، وبعد ثلاث سنوات من المتوقع أن تزيد هذه الأعداد لتصل إلى أكثر من مليون ومئة ألف، وخلال سبع سنوات يفترض أن تصل إلى نحو مليوني فلسطيني من غزة، يتم تهجيرهم

لا مساس بمناهج العلوم الشرعية والعربية

البكالوريا الأزهرية: 3 شعب رئيسية.. وتخفيض عدد المواد الدراسية

الحفاظ الكامل على الهوية الأزهرية القائمة على دراسة العلوم الشرعية والعربية إلى جانب العلوم الثقافية، وشدد وكيل الأزهر خلال شرحه للنظام الجديد، على أنه لا مساس بمناهج العلوم الشرعية والعربية، كونها جوهر التعليم الأزهرى وحصنه الذي يضمن هويته ورسالته، لأنها ليست مجرد مقررات دراسية، وإنما هي التي تمنح الطالب الأزهرى شخصيته العلمية والفكرية، وتؤهله لفهم دينه فيها صحيحاً، والتعبير عنه بلغة واعية، والتعامل مع قضايا عصره بعقل مستنير. وأوضح أن الصف الأول الثانوى سيكون عاماً ومشتركاً لجميع الطلاب دون تشييع، بما يمنح الطالب فرصة لاكتشاف ميوله وقدراته قبل اختيار مساره الدراسي.

أعلن الشيخ أيمن عبدالفتي، وكيل الأزهر الشريف، عن تفاصيل نظام «البكالوريا الأزهرية» الجديد، خلال فعاليات «الملتقى التعليمي الأول لقطاع المعاهد الأزهرية» بمركز الأزهر للمؤتمرات، موضحاً أن هذا النظام يأتي في إطار تطوير منظومة التعليم الثانوى الأزهرى بما يحقق مزيداً من المرونة أمام الطلاب، مع

كتب - صابر رمضان:

أعلن الشيخ أيمن عبدالفتي، وكيل الأزهر الشريف، عن تفاصيل نظام «البكالوريا الأزهرية» الجديد، خلال فعاليات «الملتقى التعليمي الأول لقطاع المعاهد الأزهرية» بمركز الأزهر للمؤتمرات، موضحاً أن هذا النظام يأتي في إطار تطوير منظومة التعليم الثانوى الأزهرى بما يحقق مزيداً من المرونة أمام الطلاب، مع

أيمن عبدالفتي

حرب إيران تستنزف واشنطن

البتاجون يسحب وثائق سرية بعد كشف مخاوف قادة الجيش من التداعيات

كتبت- أماني زكي:

أعاد التصعيد المفاجئ في الحرب مع إيران تسليط الضوء مجدداً على الخسائر المدنية، بعدما أعلنت طهران مقتل ١٨ شخصاً في أحدث هجوم أمريكي. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، إن المنظمة الدولية تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير عن سقوط ضحايا مدنيين، بينهم ضحايا في غارة جوية استهدفت حفل زفاف في إيران، داعياً إلى وقف فوري للعمل العسكري.

وفي الوقت نفسه، مدد وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجست انتشار القوات الأمريكية في الشرق الأوسط حتى عام ٢٠٢٧، في خطوة تشير إلى أن الحرب مع إيران قد تستمر فترة أطول ما كانت إدارة الرئيس دونالد ترامب تتوقعه في بدايتها.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن أشخاص مطلعين على الأمر أن تمديد الانتشار يأتي ضمن استراتيجية عسكرية مفتوحة النهاية، تهدف إلى منع ترامب أكبر قدر ممكن من الخيارات خلال الحرب، بدلاً من الالتزام بجداول زمنية لإنهاء العمليات.

وأبلغ ترامب مساعديه بشكل خاص بأنه يعتقد أن استراتيجيته ستسجح في نهاية المطاف، رغم استمرار القتال وتزايد الأعباء على القوات الأمريكية. ويضغط استمرار الانتشار على جاهزية القوات، كما ينعكس على أسر أفراد الخدمة بسبب فترات الانتشار الأطول ومتطلبات تشغيل وصيانة المعدات والسفن والطائرات.

وفي واشنطن، يسعى كبار مساعدي ترامب إلى إبقاء الحرب تحت السيطرة قبل انتخابات التجديد النصفي المقررة في نوفمبر، لتقليل الخسائر السياسية المحتملة للجمهوريين الذين يدافعون عن أغليتهم الضئيلة في مجلس النواب والشيوخ.

وأكدت رويترز أن مسؤولين في البيت الأبيض يخططون لمنع اتساع نطاق الحرب قبل انتخابات الثالث من نوفمبر، فيما تدرس الإدارة إمكانية تكثيف العمليات العسكرية بعد الانتخابات. وأوضحت المصادر أن العودة إلى حرب شاملة



ترامب

ليست أمراً محسوماً، مشيرة إلى أن الجيش الأمريكي يعتبر ضربهاته الأخيرة رداً على هجمات استهدفت القوات الأمريكية وحركة الملاحه البحرية في المنطقة.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز وإيسوس في أواخر أغسطس أن ٢١٪ فقط من الأمريكيين يؤيدون الحرب، مقابل نحو ٦٣٪ يعارضونها، وسط استياء خاص من ارتفاع أسعار البنزين.

وقالت المصادر إن التهدة التكتيكية قد تمنح الجيش الأمريكي فرصة لإعادة بناء مخزونات الذخائر التي استنزفت بشدة خلال أشهر القتال. ويرى محللون أن القيادة الإيرانية التي أصبحت أكثر جرأة بعد أشهر من عرقلة الملاحه عبر مضيق هرمز، قد تواصل من حين لآخر استهداف

السفينة في البحر، خصوصاً عندما تكون متخرطة

في عمليات قتالية. وتتطلب المعالجة الوصول إلى خط الماء، ومنشرة المناطق المتضررة، ووضع طبعتين من الطلاء التمهيدى المقاوم للصدأ، تليهما طبقتان من الطلاء البحري الرمادي.

وقدر شوستر أن إزالة الصدا بالكامل قد تحتاج إلى نحو ٢٠ يوما من أعمال الصيانة، بينما يمكن تنفيذ أعمال الصيانة ذات الأولوية خلال توقف الحاملة في تايلاند، الذي يستمر سبعة أيام.

وفى تطور يكشف عن ضغوط أخرى تواجه المؤسسة العسكرية الأمريكية، سحب البنتاجون مجموعة من الوثائق السرية من نظام حاسوبي سري يستخدمه مسؤولو الدفاع والقوات المسلحة، عقب نشر صحيفة واشنطن بوست تقريراً كشف عن مخاوف كبار القادة العسكريين بشأن تداعيات الحرب على إيران.

ونقلت الصحيفة عن ثلاثة أشخاص مطلعين أن وثائق مرتبطة بسجل أوامر وزير الدفاع جرى حذفها من بوابة إلكترونية داخلية على شبكة SIPRNet السرية، فيما لم يتضح ما إذا كانت الوثائق لا تزال متاحة لبعض الأفراد داخل المؤسسة العسكرية.

ويعرض نظام إدارة العمليات البحرية تفاصيل عن مواقع السفن الحربية والوحدات العسكرية وأنظمة الأسلحة والموارد الأخرى، إلى جانب مدى جاهزيتها وتوافرها، كما يوفر لكبار القادة مساحة لعرض اعتراضاتهم على قرارات ترامب وهييجست مع استمرارهم في تنفيذ الأوامر.

ومن بين القادة الذين سجلوا تحفظاتهم، وفقاً لمصادر واشنطن بوست، الجنرال أليكسوس غرينيكويتش، قائد القيادة الأوروبية، والجنرال فرانسيس دودوشان، قائد القيادة الجنوبية، والأميرال صامويل بابارو، قائد قيادة المحيط الهادئ، والأميرال داريل كودل، رئيس العمليات البحرية.

في المقابل، وافق الجنرال كينيث إس. ويلساخ، رئيس أركان القوات الجوية، والجنرال كريستوفر لانيف، القائم بأعمال رئيس أركان الجيش، على خطة هييجست لتسليد انتشار بعض الوحدات، لكنها لم تدرج على أن الخطوة تطوى على مخاطر كبيرة.



الأشقاء السودانيون ضحايا الحرب

السودان فى متفرق طرق

الأمم المتحدة تحذر من الدعم العسكى الخارجى.. والخلافات تهدد الحوار

بعمليات نقل أسلحة عبر أراضيها. وقالت البعثة أيضاً أنها حصلت على أدلة تفيد بأن متعاقدين كولومبيين لعبوا دوراً مهماً في تشغيل وصيانة أنظمة الطائرات المسييرة وغيرها من الأسلحة.

وقدرت أن العدد الإجمالي للمتعاقدين الكولومبيين المشاركين قد يقرب من ألفى شخص، وقالت إن بعضهم كان موجوداً خلال العمليات حول الفاشر في دارفور.

وألغت كولومبيا المحققين أنها تعارض ظاهرة المرتزقة وتتخذ خطوات للتعامل مع مشاركة مواطنين كولومبيين في صراعات خارجية. وقالت البعثة التابعة للأمم المتحدة في تقرير سابق صدر في فبراير الماضي أن عمليات القتل الجماعي عندما سيطرت الدعم السريع على الفاشر حملت سمات تشير إلى وقوع إبادة جماعية.

قال قائد الجيش رئيس مجلس السيادة السودانية الحاكم الفريق عبدالفتاح البرهان، الذي وصل مدينة الدمازين عاصمة إقليم النيل الأزرق، ضمن جولة

البيت الأبيض يضغط على شركات الفضاء الأمريكية لمقاطعة قمة «ماكرون»

كتبت- أماني زكي:

مارست إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضغطاً على عدد من شركات الفضاء الأمريكية من أجل عدم المشاركة في قمة الفضاء التي ينظمها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس الأسبوع المقبل، في خطوة أثارت حالة من الارتباك بين مسؤولي الشركات بشأن الموقف الذي ينبغي اتخاذه.

ودكرت صحيفة «بوليتيكو» أن مسؤولاً في مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا التابع للبيت الأبيض أجرى اتصالاً خاصاً مع ممثلين عن عدد من شركات الفضاء الأمريكية، بينها «سبيس إكس» و«ستوك سبيس» و«K2 سبيس» و«استرا»، وأبلغهم بأن المشاركة في القمة التي تستمر يومين داخل قصر «جراند باليه» في باريس قد تفسر على أنها تأييد ضمني لمواقف الاتحاد الأوروبي في مجال سياسات الفضاء.

ونقلت الصحيفة عن ممثلين اثنين لقطاع صناعة الفضاء وموظف في الكونجرس مطلع على المكالمة أن مسؤول البيت الأبيض أوضح أن قرار المشاركة في دعمها يعود في النهاية إلى الشركات، إلا أن أجواء الاتصال بدت كأنها تهدف إلى إثي الشركات الأمريكية عن حضور القمة، التي من المنتظر أن تجمع ممثلين عن أكثر من ١٢٠ دولة. وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه العلاقات بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين توتراً متزايداً، على خلفية خلافات بشأن الرسوم الجمركية، ومستقبل الوجود العسكري الأمريكي في القارة الأوروبية، إلى جانب الموقف من الحرب مع إيران.

وتكتسب الضغوط الأمريكية أهمية خاصة في ظل العلاقة التي اتسمت تاريخياً بالود بين ترامب و«ماكرون». إذ سعى الرئيس الفرنسي خلال السنوات الماضية إلى تحقيق توازن دقيق بين توجيه الانتقادات إلى الرئيس الأمريكي وتجنب استنزافه. وخلال المكالمة، قال مسؤول مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا إن فرنسا لم تتسجم مع الولايات المتحدة بشأن تنظيم القمة، وأنها باريس باتت «مستاءة مناهضة للمناقشة». كما أشار إلى أن جلسات القمة لم تسمم بالشلل الذي يضمن حضور وجهه النظر الأمريكية، وأنها قد تؤدي إلى توقيص جهود شركات الفضاء الأمريكية، بحسب المصادر التي تحدثت إلى الصحيفة. وأعرب المسؤول الأمريكي، وفقاً للمصادر، عن مخاوف الإدارة أيضاً من مشاركة الصين في القمة.

في المقابل، قال مسئول في مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا بالبيت الأبيض، إن المكالمة التي جرت مع ممثل قطاع صناعة الفضاء كانت تهدف إلى توحيد الرؤى والإجابة عن التساؤلات المتعلقة بموقف الحكومة الأمريكية من القمة، مؤكداً أن الشركات لم تلق أي تعليمات محددة بشأن عدم المشاركة.

وأضاف المسئول: «تواصل إدارة ترامب التعاون مع الحلفاء والشركاء في مجال الفضاء، وتتطلع إلى إجراء محادثات مثمرة في قمة الفضاء حول الأولويات الرئيسية، بما في ذلك البعثات العلمية وبرامج الاستكشاف وأمن الفضاء». وبحسب أحد ممثلي قطاع صناعة الفضاء، بدأ مسئولو الشركات عقب انتهاء المكالمة في بحث موقفهم واتخاذ قرارات سريعة بشأن الاستمرار في المشاركة في القمة أو الانسحاب منها.

وقال ممثل الصناعة: «أوروبا سوق مهمة لشركات الفضاء الأمريكية، لكنها ليست بأهمية السوق الأمريكية، مضيافاً أن الشركات الأمريكية تجد نفسها حالياً في موقف صعب، إذ يتعين عليها إيجاد طريقة مناسبة للانسحاب من القمة دون التسبب في مزيد من التوتر. ورغم المخاوف التي عبرت عنها إدارة ترامب بشأن القمة، لا يزال من المقرر أن يشارك فيها مسئولون أمريكيون من مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا، ووزارة الخارجية، ووزارة التجارة، وكالة ناسا. ومن المقرر أن تعقد القمة يومي ٩ و ١٠ سبتمبر، بمشاركة وفد حكومية من مختلف الدول، إلى جانب ممثلين عن وكالات الفضاء وقادة قطاع الصناعة والعلماء ومسؤولين عسكريين. وبحسب الموقع الإلكتروني التابع للحكومة الفرنسية، تهدف القمة إلى تعزيز الحوار الصريح والبناء، إلى جانب مناقشة التطلعات وسبل العمل والتحرك من خلال محادثات رفيعة المستوى وإعلانات ورش عمل». وأضاف الموقع أن القمة تستهدف أيضاً إجراء «تفكير استراتيجي في مستقبل الفضاء»، و«دكرت «بوليتيكو» أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تعتزم إلقاء خطاب رئيسي خلال فعاليات القمة. وتعتقد القمة في وقت تسمى فيه الدول الأوروبية إلى تعزيز قدراتها الفضائية بصورة مستقلة وتقليل اعتمادها على الولايات المتحدة في هذا المجال. وكان «ماكرون قد طرح في نوفمبر استراتيجيته فضائية جديدة، كما أعلن عن زيادة مخططة لها بقيمة ٢,٠ مليار يورو في الإنفاق العسكري على قطاع الفضاء خلال الفترة من ٢٠٢٦ إلى ٢٠٣٠، بما يرفع إجمالي الإنفاق العسكري الفضائي إلى ١٠,٢ مليار يورو.

في الهجومية



بقلم:

حاتم رسلان

مرحباً «شي» في أم الدنيا

أهلا وسهلا بضيف مصر الكبير في أم الدنيا وأم الحضارات. في زيارة دولة للرئيس السيسي في حين ينشأ في الثانية له للقاءه وكانت الأولى في عام ٢٠١٦. بعد تمام سبعة قرون من العلاقات الدبلوماسية وإثني عشر عاما على توقيع الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين مصر والصين في ٢٠١٤، في العام الذي تولى فيه الرئيس عبدالفتاح السيسي رئاسة الجمهورية الذي تمسك بسياسة الأثران الاستراتيجي ووقع هذا الاتفاق الذي يشكل نقطة تحول كبرى في العلاقات، وتحظى تلك الزيارة بأهمية كبيرة من كافة الدوائر السياسية والإعلامية للوكالة الدولية للرئيس الصيني، حيث تعد زيارته منتقاة بعناية وتحظى بأهمية استراتيجية كبيرة، نظرا للثقل الدولي لمصر والصين وكونهما شريكين يسهمان سويا في تعزيز دور الجنوب العالمي في النظام العالمي، فالات تلك الزيارة ترحيبا كبيرا من السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي والشعب المصري، وقام بزيارة المتحف المصري الكبير وأشاد بعظمة الحضارة المصرية القديمة ثم عقد الرئيسان محادثات رسمية تناولت مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، واستعرضا ما شهدته من تطور ملحوظ وطفرة نوعية منذ نشدين الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في عام ٢٠١٤. كما تبادل الأراء حول القضايا الدولية والإقليمية، وتوصلا إلى توافق واسع النطاق في كافة القضايا، معروفا عن أن الأوامر الماضية قد سطرنا صفحات من التعاون والصداقة بين بلدينا الصديقين فإننا نتطلع لأن نكتب معا فصلا جديدا من فصول الصداقة المصرية-الصينية التي امتدت لآلاف السنوات، وحول مواصلة تعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة اتفق الرئيسان على تعميق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بناء على المحاور التالية، مواصلة الإبقاء على التبادلات رفيعة المستوى، وحسن الاستفادة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين، وتوطيد التعاون في المنطقة المتبقية على كافة المجالات، والعمل نحو الدفع بين المجتمع المصري الصيني للتعايش والتعاون، وفن الجانب الصيني هذا الالتزام الاستراتيجي الصيني الدائم على الجانب الصيني، وأكد الجانبان مجددا على تبادل الدعم الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهريه، كما أكد الجانب الصيني إدراكه للأهمية الحيوية لهر النيل بالنسبة لمصر بوصفه شريان الحياة الرئيسي وقها المشروع في حماية أمنها المائي والغذائي ومصالحها التنموية، حيث دعا الجانبان كافة دول حوض النيل إلى الالتزام بالقانون الذي بدأ في ذلك على التسبب في إحداث ضرر للبحر، وأكد الجانب المصري رفضه التدخل في الشؤون الداخلية للصين ومواصلة الالتزام الثابت بمبدأ الصين الواحدة وأن تواجز لا يتجزأ من أراضي جمهورية مصر العربية الثمينة، ودعم موقف الجانب الصيني في القضايا التي تتعلق بسيادة الصين ووحدتها أراضيها، ودعم تحقيق حق تقرير المصير كما قدرت مصر موقف الجانب الذي أكد اعترافها بالإمعية الجيدة لهر النيل بالنسبة لمصر باعتباره شريان الحياة الرئيسي لها، وتجدد أهمية الاتفاق على اتخاذ تدابير إضافية، والجنرال أحمد عبدالعظيم، العمدة، لسياح وأن مصر تشارك الصين المبادئ ذاتها القائمة على احترام الثقافات والحضارات الإنسانية على أساس من المساواة، وأن مصر والصين شريكان عريقان تشاربان يجتهدان في أعماق التاريخ، وكان لهما إسهامات كبيرة في التاريخ الإنساني كما تقرر مصر مبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحوكمة المعتمدة التي تفرعها الجانب الصيني، والتي تسهمان في مواجهة التحديات العالمية وتعزيز السلام والتنمية والأزهار المشترك في العالم، واتفق الجانبان على العمل من أجل تحقيق موامة أعمق بين رؤية مصر ٢٠٣٠ ومبادرة التعاون في بناء الحزام والطريق، بما يسهم في تحويل مصر إلى مركز إقليمي للصناعة والخدمات اللوجستية والطاقة النظيفة والاقتصاد الرقمي يربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، كما تمنا إصدار سندات الباندا الصينية وتوسيع ترتيبات تبادل العملات المحلية، وقد تم الجانب المصري الإجراءات الصينية لإعفاء الدول الأفريقية من الرسوم وتشجيع دخول مزيد من المنتجات الصينية إلى السوق الصينية وفقا للمعايير الصينية، وبمساندة الذكرى السبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين رحب الرئيسان بتظيم سلسلة من الفعاليات والأنشطة الاحتفالية المشتركة بهذه المناسبة وعام التواصل الثقافي والإنساني بين الصين وأفريقيا عام ٢٠٢٦، وأعاد الرئيسان التأكيد على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الشرق الأوسط وأهمية التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة لها على أساس حل الدولتين، ورحب الجانب المصري بمبادرات الصين الخاصة بإطلاق المنظمة الدولية للوساطة والمنظمة العالمية للتعاون في الذكاء الاصطناعي، وأشاد الجانب الصيني بالدور المحوري الذي تضطلع به مصر في دعم الأمن والاستقرار الإقليميين وجودها المتواصلة للتوصل إلى تسويات سياسية شاملة للأزمات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، وتعزيز مبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤنها الداخلية، إذ يشمل جدول التعاون ملفات الطاقة المتجددة والهيدرولوجي الأخضر وتبني الرئيس الصيني هذه الأهمية لكنها تأتي في ظل أوضاع إقليمية سيئة وسعيير أنون الحروب في بلدان الشرق الأوسط، فمن هنا تسعى القاهرة ويكين إلى تقديم نموذج للشراكة المتوازنة التي تجعل من التنمية الاقتصادية والدبلوماسية الرصينة أدوات عملية لصناعة الاستقرار الإقليمي والدولي، ويأتي هذا في إطار توافق الرؤى بين الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي بدأ عهده منذ عام ٢٠١٤ ومع بداية الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع الصين على التوقيت نفسه ويتوافق تام مع رؤية الرئيس (شي جين بينغ) وبداية عهده في عام ٢٠١٢ والذي أسس مبادئ للشراكة والمصير المشترك في عالم ريعيد.

وتهدف إلى تسويق الجهود الدولية والإقليمية لتيسير حوارد سوداني-سوداني شامل ينهي النزاع المسلح ويبيد الخروطوم إلى مسار الانتقاه المدني الديمقراطي.

وكان مسئول في إحدى الجهات المشاركة بالآلية بان الخلافات عصفت بمقترح الزيارة بالتزامن مع الترتيبات لإجراء حوار داخلي وارجح التحفظات إلى أن مشاركة الآلية في نشاط ينظمه طرف واحد قد يفقدنا حايدها كوسيط دولي. ويؤثر سلبا على موقفها الشفاف أمام بقية القوى السياسية والمدينة.

وكانت الخلافات الحادة الآلية الخامسة المعنية بالآزمة السودانية، على خلفية زيارة مزمنة إلى الخروطوم في منتصف الأسبوع المقبل، مع اعتذار ومقاطعة من بعض أعضاء الآلية للرحلة المقررة. وتنازلت الآلية الخامسة من المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، والآلية رفيع المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي، والسكارتية التنفيذية للهيئة الحكومية للتنمية «إيجاد»، إلى جانب المبعوثين الخاصين للاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، وشيبت خلافات جوهريه بين الآلية والقوى السياسية والمدينة، وفي مقدمتها تحالف صمود حول المنهجية وآليات الإدارة المفروضة العملية السياسية، حيث تدرى القوى المدنية أن الآلية تتحرف عن دورها كميسر محايد لتفرض رؤيتها كمهندس مسبق للحوار. وأكد المصدر أن اجتماعاً عقد خلال الأيام الماضية بين مسئولين في مفوضية الاتحاد الأفريقي وممثلين لجهة إقليمية مشاركة بالآلية، شهد مواجهات وملاسات ساخنة بشأن البيان الأخير المنشور باسم

روسيا وأوكرانيا تدخل خزان دومة التصعيد المفتوحة

كتبت- أماني زكي:

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً تحليلياً رصد تصاعد الحرب الجوية بين روسيا وأوكرانيا، في وقت تشهد فيه الجبهة البرية حالة من الجمود، بينما يستهدف الطرفان الصواريخ والطائرات المسييرة لضرب المدن والبنية التحتية والاقتصاد. في محاولة لإجبار الخصم على التراجع وتحسين موقعيهما قبل أي مفاوضات محتملة. وأشارت الصحيفة إلى أن البلدين يخطمان، بعيدا عن خطوط المضييق، حرباً جوية متبادلة تسببت في معاناة المدنيين تقوى ما شهدته الحرب منذ الأشهر الأولى للغزو الروسي الشامل في عام ٢٠٢٢. وستهدف الطرفان مستودعات المواد الغذائية ومبشآت التجارة الإلكترونية بالقرب من المدن الكبرى، إلى جانب الموانئ والسفن التي تنقل صادرات الحبوب، وشبكات الطاقة التي توفر الكهرباء وتشغل وسائل النقل. وفي الأيام الأخيرة، تعرضت العاصمة الأوكرانية كييف لهجمات متواصلة بالطائرات المسييرة الروسية، ما أدى إلى إندارات جوية شبه مستمرة وأرغم السكان، ورغم تصاعد الضخائر، لا توجد مؤشرات على تراجع عزيمة أي من الطرفين. ويتوقع محللون أن تزداد المعاناة الإنسانية خلال الشتاء، بالتزامن مع مساعي روسيا وأوكرانيا لتعزيز موقعيهما في مفاوضات التسوية التي تدعمها القوات الجوية المصاحبة، وقال روبر لى، الخبير العسكري في معهد أبحاث الفضاء الخارجية في فيلادلفيا، إن أوكرانيا لا تستطيع الاستمرار، بينما لا تريد روسيا إنهاء الحرب، مضيفا أن المسألة تتعلق بمدى الألم الذي يستطيع كل طرف تحمله، وأن روسيا قادرة على تحمل قدر كبير منه.

وتسارعت موجة التصعيد الروسي في أواخر يونيو، عندما شنت أوكرانيا حملة استمرت ٤٠ يوما ضد روسيا، قال الرئيس فولوديمير زيلينسكي إنها تهدف إلى إجبار موسكو على سحب الحرب، ووصلت أوكرانيا أيضا استهداف محطات النفط وشبكات نقل الوقود الروسية. وبحسب نيويورك تايمز، نفذ البينزين ما نحو ٧٠٪ من أهدافها، وتعرضت روسيا لدمار كبير، وسارعت موسكو إلى أزمة وبيع وفود أقل جودة، لكن بعض محطات الطاقة في العاصمة مدينتي سانت بطرسبرغ وموسكو طوابير استمرت ساعتين. كما أدت الضربات الأوكرانية على البنية التحتية في بحر آزوف ومحوض الأسطول إلى إعاقه صادرات روسيا الزراعية، وهي أكبر مصدر للقمح في العالم، كما أسهمت في عزل شبه جزيرة القرم.

مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تواصل مع الأجيال

الأولى فى مصر والشرق الأوسط

فى تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

فهمه العمل: طوارئ الغاز 19220 129

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعى

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهى الشركة المتخصصة فى توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعى

تليفون: ٢٤١٨٧٨٤٤-٢٤١٨٧٨٤٤ فاكس: ٢٤١٨٧٨٤٠

حماية المتعاملين مع القطاع المالى غير المصرفى

توجيهات حكومية بالتصدى للممارسات السلبية.. و«الرقابة المالية»؛ لا تهاون مع المخالفين للقواعد



د. مصطفى مديولى أثناء لقائه د. إسلام عزام

وكفاءة.

وأوضح رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية أن الهيئة تضع نصب عينيه عند تطوير الأطر التنظيمية للأنشطة تحقيق التوازن بين هدفين مهمين وحيويين للقطاع المالى غير المصرفى على ضوء «رؤية مصر ٢٠٣٠»، أولهما نمو الأنشطة وازدهارها وتوسيع الاستفادة منها وزيادة إسهامها فى الاقتصاد الوطنى، والهدف الثانى هو حماية حقوق المتعاملين والتصدى للظواهر السلبية وما يستجد من تحديات فى الواقع العملى، بسرعة

مصر تعيد رسم خريطة التعدين

إصلاحات جوهرية لإعادة تشكيل بيئة الاستثمار وتعزيز التنافسية

كتب - محمد علام؛

أعلن المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، أن مصر نفذت خلال أقل من عامين إصلاحات جوهرية لإعادة تشكيل بيئة الاستثمار التعدينى، بالتوازى مع فتح قنوات جديدة لجذب كبرى شركات التعدين العالمية إلى السوق المصرية، مستندة إلى فرص جيولوجية تمتد عبر نحو ١٠٠ ألف كيلومتر مربع من صخور القاعدة المكشوفة، وإنتاج منجم السكرى الذى بلغ نحو نصف مليون أوقية ذهب خلال عام ٢٠٢٥.

وأكد الوزير، خلال مشاركته فى المؤتمر الأفريقى الأسترالى للتعدين والطاقة «Down Africa Under» بمدينة بيرث، أن برنامج الإصلاح يستهدف إحداث نقلة نوعية فى قطاع التعدين وتحويل الثروات والإمكانات الجيولوجية التى تتمتع بها مصر إلى فرص استثمارية أكثر وضوحًا وجاهزية أمام المستثمرين.

وأوضح أن الدولة عملت على تحديث الإطار التشريعى، وتطوير دور هيئة الثروة المعدنية والصناعات التعدينية، وتطبيق نموذج جديد للاستغلال يقوم على الإتاوة والضرائب، بما يتوافق مع النظم والممارسات المطبقة عالميًا ويعزز تنافسية الاستثمار فى القطاع.

وأضاف أن مصر طبقت نظام القطاعات المفتوحة، الذى يتيح طرح الفرص التعدينية بصورة مستمرة على مدار العام، بما يمنح المستثمرين حرية دراسة المناطق المتاحة والتقدم إليها فور جاهزيتهم، دون انتظار جولات المزادات، الأمر الذى يسهم فى اختصار الوقت وتسريع أعمال الاستكشاف.

وأشار بدوى إلى أن الإصلاحات جاءت استجابة لمطالب مجتمع التعدين، فى إطار حوار متواصل مع المستثمرين والشركات العالمية.

وشملت الإجراءات تطبيق آلية الشباك الواحد تحت مظلة هيئة الثروة المعدنية والصناعات التعدينية، لتيسير الحصول على الموافقات وإنهاء الإجراءات والتعامل بكفاءة أكبر مع تحديات المستثمرين، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية المعنية بالتراخيص والموافقات.

وأكد الوزير إقرار حزمة من الحوافز لجذب شركات البحث والاستكشاف عن الذهب، خاصة الشركات الناشئة والمتوسطة، تضمنت إتاحة

كتب - محمد غنيم؛

استقبل حسن رداد، وزير العمل، أمس الخميس، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، إيريك أوشلان، مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة، فى لقاء تناول سبل دفع التعاون المشترك وتسريع تنفيذ عدد من الملفات ذات الأولوية، بما يدعم توجهات الدولة المصرية نحو تطوير سوق العمل، ورفع كفاءة العمالة، وتحسين بيئة العمل وترسيخ مبادئ العمل اللائق.

وبحث اللقاء خطة العمل المشتركة خلال المرحلة المقبلة، وآليات الإسراع فى تنفيذ البرامج والمشروعات المتفق عليها، والاستفادة من الخبرات الفنية التى تقدمها منظمة العمل الدولية، بما يضمن تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، وتعزيز كفاءة منظومة العمل فى مصر.

وتصدر تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتشغيل أجندة المباحثات، حيث ناقش الجانبان آليات دعم تنفيذ الاستراتيجية بما يتواءم مع المتغيرات المتسارعة فى سوق العمل واحتياجاته الحالية والمستقبلية، إلى جانب تطوير خدمات التشغيل، ورفع كفاءة الموارد البشرية، وتعزيز الربط بين منظومتى التدريب والتشغيل واحتياجات سوق العمل.

كما ناقش الجانبان الإسراع فى استكمال إجراءات إطلاق الاستراتيجية الوطنية للسلامة

وأوضح رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية

أن الهيئة تضع نصب عينيه عند تطوير الأطر التنظيمية للأنشطة تحقيق التوازن بين هدفين مهمين وحيويين للقطاع المالى غير المصرفى على ضوء «رؤية مصر ٢٠٣٠»، أولهما نمو الأنشطة وازدهارها وتوسيع الاستفادة منها وزيادة إسهامها فى الاقتصاد الوطنى، والهدف الثانى هو حماية حقوق المتعاملين والتصدى للظواهر السلبية وما يستجد من تحديات فى الواقع العملى، بسرعة

وكفاءة.

كما تطرق الاجتماع إلى الآليات التى تنتهجها الهيئة للتصدى للمخالفات والسلبيات، حيث أكد رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية أنه لا تهاون مع أى مخالفات للقواعد التنظيمية التى تضعها الهيئة لتعامل جميع الجهات المرخص لها بمزاولة الأنشطة المالية غير المصرفية مع الجمهور، فضلاً عن تكثيف الجهود لتوعية المواطنين بحقوقهم التى تنص عليها القوانين المنظمة لتلك الأنشطة، وعلى

رأسها اللجوء إلى الهيئة لفحص حالات الشكاوى

والتحقيق فيها ورد الحقوق لأصحابها. وأشار رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية إلى مجموعة من القرارات التنظيمية الصادرة حديثًا لضمان الربط المستمر بين أطراف السوق والهيئة، والتصدى لحالات انفعال هوية الغير أو إدخال بيانات شخصية خاطئة، وذلك بهدف المحافظة على حقوق الأفراد حسنئى النية ومنع التأثير بالسلب على جدارتهم الائتمانية.

مصر تعيد رسم خريطة التعدين

إصلاحات جوهرية لإعادة تشكيل بيئة الاستثمار وتعزيز التنافسية

خطط التوسع الإقليمية للشركة، فى ضوء خبراتها واستثماراتها الحالية فى عدد من الدول الأفريقية. كما ناقش مع جون تشانج، العضو المنتدب لشركة «شينهاى» لخدمات التعدين، فرص تعزيز التعاون فى مجالات الهندسة والتكنولوجيا ومعالجة الخامات وتطوير المشروعات، خاصة بعد دخول الشركة إلى السوق المصرية من خلال اتفاق تعاون واستثمار مع شركة «أتون ريسورسز» الكندية العاملة فى البحث عن الذهب، والذى تضمن استثمارًا بقيمة ٤ ملايين دولار كندى فى أسهم الشركة.

ويحث بدوى مع كيلي كارتر، نائبة الرئيس التنفيذي لشركة «جولد فيلدز» الجنوب أفريقية، فرص الاستثمار والاستكشاف فى مصر، خاصة فى النظم المعدنية التى تجمع بين الذهب والنحاس، داعيًا الشركة إلى تحديد أولوياتها الاستثمارية من المغان والرواسب المستهدفة، تهيئًا لإعداد قائمة بالفرص والمناطق المصرية المتوافقة مع نموذجها الاستثمارى.

كما التقى الوزير دوج هوراك، الرئيس التنفيذى لمجموعة «أسترالى أفريقية للمعادن والطاقة AAMEG»، لبحث تعميق التعاون والاستفادة من شبكة تضم أكثر من ١٠٠ شركة أسترالية تعمل فى أكثر من ٩٠ دولة أفريقية فى مجالات التعدين والاستكشاف والخدمات الهندسية والطاقة.

وأشار إلى أن مصر انضمت رسميًا إلى المجموعة فى إبريل ٢٠٢٦، ما أعقبه تطبيق زيارات لوفود استكشافية أسترالية ولقشات مباشرة مع الشركات والمستثمرين للتعرف على الإمكانات الجيولوجية والبنية الأساسية والفرص الاستثمارية المتاحة.

ودعا الوزير شركات التعدين والاستكشاف والمؤسسات التمويلية ومقدمى التكنولوجيا إلى زيارة مصر والمشاركة فى منتدى مصر للتعدين المقرر عقده فى ٢٨ سبتمبر بالعاصمة الجديدة، للاستطلاع على الفرص والبيانات المتاحة والتواصل المباشر مع هيئة الثروة المعدنية والصناعات التعدينية، مؤكداً أن الحكومة تواصل تطوير البيئة الاستثمارية والعمل شريكًا للمستثمر لفتح المجال أمام استثمارات جديدة فى قطاع الذهب والمعادن والثروات التعدينية.



جانب من الاجتماع

3 مليارات طن فوسفات و600 مليون طن أكاسيد حديد.. ثروات تنتظر التصنيع

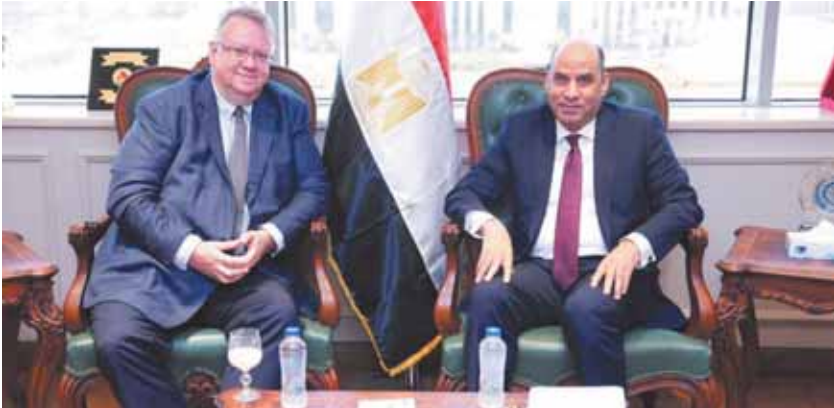
بدلًا من تصدير الخامات، مستندة إلى نحو ٣ مليارات طن من موارد الفوسفات وأكثر من ٦٠٠ مليون طن من أكاسيد الحديد. واستعرض الوزير مشروعات تعدينية وصناعات فوسفاتية باستثمارات تتجاوز ٢,١٨ مليار دولار، تشمل مجمع حمض الفوسفوريك بـ٦٥٨ مليون دولار، ومجمع الأسمدة الفوسفاتية بـ٥٥٥ مليون دولار، ومشروع الصناعات الكيمايائية الفوسفاتية بنحو مليار دولار، بهدف توطيئ التصنيع وزيادة الصادرات وجذب الاستثمارات العالمية.

وعلى هامش المؤتمر، كثف وزير البترول والثروة المعدنية لقاءاته مع كبرى شركات التعدين الأسترالية والصينية والجنوب أفريقية لبحث جذب استثمارات جديدة إلى مصر فى الذهب والمعادن. ويحث الوزير مع كريج جونز، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة «بيرسيوس مایننج» الأسترالية، فرص الاستثمار والتعاون فى تعدين الذهب وإمكانية إدراج الفرص المصرية ضمن

البحث عن أكثر من خام داخل المنطقة نفسها، وخفض رسوم إيجارات مناطق الاستكشاف، والسماح بالحصول على مساحات أكبر ومتجاورة عندما تدعمها القومات الجيولوجية، فضلًا عن تعزيز آليات تأمين المناطق المرخصة.

وأوضح بدوى أن مصر تمتلك نحو ١٠٠ ألف كيلومتر مربع من صخور القاعدة المكشوفة فى الصحراء الشرقية وجنوب سيناء ضمن نطاق الدرع العربى التوبى، بما يحمله من فرص وأعدة لاكتشاف الذهب والنحاس والفلات الأساسية والنيكل والكوبالت وعناصر مجموعة البلاتين والمعادن النادرة والعناصر الأرضية النادرة.

ولفت إلى أن إنتاج منجم السكرى بنحو نصف مليون أوقية من الذهب خلال عام ٢٠٢٥ يمثل دليلًا عمليًا على الإمكانات الكبيرة التى يمتلكها قطاع التعدين.



حسن الرداد وإيريك أوشلان

تحسين ظروف العمل ودعم الالتزام بمعايير العمل، إلى جانب برامج تطوير سياسات التشغيل، وتنمية المهارات والتدريب، وتعزيز الحوار الاجتماعى، فضلًا عن المبادرات الرامية إلى تمكين المرأة والشباب وزيادة مشاركتهم فى سوق العمل. وأكد حسن رداد حرص وزارة العمل على توسيع نطاق التعاون مع منظمة العمل الدولية وتكثيفه خلال الفترة المقبلة، والاستفادة من الخبرات الدولية

انطلقت فى العاصمة الصينية بكين، فعاليات

البرنامج التدريبى الدولى للحد من الفقر والتنمية المتكاملة بين الحضر والريف، والذى ينظمه المركز الدولى للحد من الفقر فى الصين خلال الفترة من ٣ إلى ١٦ سبتمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ٢٥ من الخبراء والقائدات السياسية والتنمية، وبحضور فاعل لقيادات وأعضاء هيئة «جيل المستقبل» بحزب الوفد.

وخلال كلمتها فى حفل الافتتاح، أعربت النائبة الوفدية سوسن حسنى حافظ عن ترحيب حزب الوفد بمسار الشراكة الاستراتيجية المتنامية بين مصر والصين، مشيرة إلى أن التعاون بين البلدين شهد زخفاً كبيرًا عقب الزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس الصينى إلى مصر، والتى أسست لمرحلة جديدة من العمل المشترك والتكامل التنوى بين البلدين.

وأكدت حافظه أن مصر قدمت خلال السنوات الماضية تجربة ناجحة فى مواجهة الفقر واستهداف المناطق الأكثر احتياجًا، موضحة أن من أبرز محاور هذه التجربة القضاء على المجتمعات العشوائية وتوفير بيئات سكنية آمنة وكريمة، بما أسهم فى تحسين جودة الحياة لملايين المواطنين وإعادة تطوير المناطق التى كانوا يعيشون فيها.

ويشهد البرنامج الدولى، الذى يمتد على مدار ١٤ يومًا، مشاركة وفد من قيادات وأعضاء هيئة «جيل المستقبل» بحزب الوفد،

والتنمية المتكاملة بين الحضر والريف، والذى ينظمه المركز الدولى للحد من الفقر فى الصين خلال الفترة من ٣ إلى ١٦ سبتمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ٢٥ من الخبراء والقائدات السياسية والتنمية، وبحضور فاعل لقيادات وأعضاء هيئة «جيل المستقبل» بحزب الوفد.

وخلال كلمتها فى حفل الافتتاح، أعربت النائبة الوفدية سوسن حسنى حافظ عن ترحيب حزب الوفد بمسار الشراكة الاستراتيجية المتنامية بين مصر والصين، مشيرة إلى أن التعاون بين البلدين شهد زخفاً كبيرًا عقب الزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس الصينى إلى مصر، والتى أسست لمرحلة جديدة من العمل المشترك والتكامل التنوى بين البلدين.

وأكدت حافظه أن مصر قدمت خلال السنوات الماضية تجربة ناجحة فى مواجهة الفقر واستهداف المناطق الأكثر احتياجًا، موضحة أن من أبرز محاور هذه التجربة القضاء على المجتمعات العشوائية وتوفير بيئات سكنية آمنة وكريمة، بما أسهم فى تحسين جودة الحياة لملايين المواطنين وإعادة تطوير المناطق التى كانوا يعيشون فيها.

«السياحة» تفتح الباب أمام استثمارات فندقية جديدة

كتب - فاطمة عياد وأحمد العامرى؛ بحث شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، مع الدكتور بهاء الغمام، رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، سبل تعزيز التعاون المشترك لزيادة الاستثمارات السياحية، خاصة الفندقية، بما يدعم خطط الدولة لرفع الطاقة الاستيعابية للغرف الفندقية واستيعاب الأعداد السياحية المستهدفة خلال الفترة المقبلة.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير ورئيس جهاز مستقبل مصر بمقر الوزارة بالعاصمة الجديدة، حيث ناقش الجانبان فرص التعاون فى عدد من المجالات المرتبطة بقطاع السياحة، بما يسهم فى تعظيم الاستفادة من القومات

التنمية المتكاملة بين الحضر والريف، والذى ينظمه المركز الدولى للحد من الفقر فى الصين خلال الفترة من ٣ إلى ١٦ سبتمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ٢٥ من الخبراء والقائدات السياسية والتنمية، وبحضور فاعل لقيادات وأعضاء هيئة «جيل المستقبل» بحزب الوفد.

وخلال كلمتها فى حفل الافتتاح، أعربت النائبة الوفدية سوسن حسنى حافظ عن ترحيب حزب الوفد بمسار الشراكة الاستراتيجية المتنامية بين مصر والصين، مشيرة إلى أن التعاون بين البلدين شهد زخفاً كبيرًا عقب الزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس الصينى إلى مصر، والتى أسست لمرحلة جديدة من العمل المشترك والتكامل التنوى بين البلدين.

وأكدت حافظه أن مصر قدمت خلال السنوات الماضية تجربة ناجحة فى مواجهة الفقر واستهداف المناطق الأكثر احتياجًا، موضحة أن من أبرز محاور هذه التجربة القضاء على المجتمعات العشوائية وتوفير بيئات سكنية آمنة وكريمة، بما أسهم فى تحسين جودة الحياة لملايين المواطنين وإعادة تطوير المناطق التى كانوا يعيشون فيها.



الوفد يشارك فى فعاليات البرنامج الدولى لمكافحة الفقر والتنمية بالصين

يضم الدكتور عماد زكى، والدكتورة ماريا لوندى، والدكتورة سالى هراس، والدكتورة دعاء صبرى، والدكتور محمد قطب، والدكتور مصطفى أحمد، والدكتور مينا عادل، والأستاذ أحمد عبدالمصنف، والدكتورة رغدة عبدالورث.

ويتضمن البرنامج التدريبى المكثف مزيخًا من المحاضرات النظرية والزيارات الميدانية والتطبيقية، حيث تتناول الجلسات النظرية فى بلدية بكين استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وسياسات التنمية الزراعية والحضرية، والتنمية المتكاملة بين الريف والحضر، إلى جانب آليات الحد من الفقر من خلال التوظيف والخدمات العامة والحكومة البيئية.

كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية واستكشافية إلى محافظة «فوانغشى» ومدينة «فويلين» والمناطق المجاورة، للتعرف على مشروعات التنمية الريفية، والزراعة الحديثة، والتجارة الإلكترونية فى القرى، وسياحة المدرجات الزراعية، بالإضافة إلى مشروعات إعادة التوطين ودعم توظيف الأشخاص ذوى الإعاقة. ومن المقرر أن يختتم البرنامج بحفل تخرج وتقييم للمشاركين فى منتصف سبتمبر الجارى عقب استعراض أبرز التجارب والبرارات التى تناولها البرنامج فى مجالات مكافحة الفقر والتنمية المتكاملة بين الحضر والريف.

افتتاح معرض «أهلاً مدارس» الرئيسى بالجيزة



افتتاح معرض «أهلاً مدارس» بالجيزة

كتب - عبد الرحيم أبوشامة وجيهان موهوب؛ افتتح الدكتور مصطفى مديبولى رئيس مجلس الوزراء، أمس المعرض الرئيسى لمبادرة «أهلاً مدارس» بمحافظة الجيزة، والمقام بأرض المطاحن بمنطقة الطالبية فى شارع الملك فيصل

الرئيسى، وذلك بحضور الدكتور شريف فاروق رئيس الجمهورية، بحضوره التوسع فى إقامة مثل هذه المعارض، التى تتيح للمواطنين الحصول على مختلف السلع والخدمات ومستلزمات المدارس ذات الجودة المناسبة وبأسعار مخفضة. وأشار «مديبولى» إلى أن معارض «أهلاً مدارس» تمثل نموذجًا للتعاون بين أجهزة الدولة والقطاع الخاص والغرف التجارية، بما يسهم فى توفير المستلزمات المدرسية والسلع المرتبطة بهوس الدراسة بأسعار مناسبة، موضحًا أهمية استمرار التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، لضمان توافر السلع والخدمات داخل المعارض خلال فترة المعرض، وتقديدها بجودة مناسبة وأسعار تنافسية، بما يحقق الهدف من هذه المبادرات فى دعم الأسر المصرية.

«السياحة» تفتح الباب أمام استثمارات فندقية جديدة

كتب - فاطمة عياد وأحمد العامرى؛ بحث شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، مع الدكتور بهاء الغمام، رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، سبل تعزيز التعاون المشترك لزيادة الاستثمارات السياحية، خاصة الفندقية، بما يدعم خطط الدولة لرفع الطاقة الاستيعابية للغرف الفندقية واستيعاب الأعداد السياحية المستهدفة خلال الفترة المقبلة.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير ورئيس جهاز مستقبل مصر بمقر الوزارة بالعاصمة الجديدة، حيث ناقش الجانبان فرص التعاون فى عدد من المجالات المرتبطة بقطاع السياحة، بما يسهم فى تعظيم الاستفادة من القومات

التنمية المتكاملة بين الحضر والريف، والذى ينظمه المركز الدولى للحد من الفقر فى الصين خلال الفترة من ٣ إلى ١٦ سبتمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ٢٥ من الخبراء والقائدات السياسية والتنمية، وبحضور فاعل لقيادات وأعضاء هيئة «جيل المستقبل» بحزب الوفد.

وأكدت حافظه أن مصر قدمت خلال السنوات الماضية تجربة ناجحة فى مواجهة الفقر واستهداف المناطق الأكثر احتياجًا، موضحة أن من أبرز محاور هذه التجربة القضاء على المجتمعات العشوائية وتوفير بيئات سكنية آمنة وكريمة، بما أسهم فى تحسين جودة الحياة لملايين المواطنين وإعادة تطوير المناطق التى كانوا يعيشون فيها.

وأكدت حافظه أن مصر قدمت خلال السنوات الماضية تجربة ناجحة فى مواجهة الفقر واستهداف المناطق الأكثر احتياجًا، موضحة أن من أبرز محاور هذه التجربة القضاء على المجتمعات العشوائية وتوفير بيئات سكنية آمنة وكريمة، بما أسهم فى تحسين جودة الحياة لملايين المواطنين وإعادة تطوير المناطق التى كانوا يعيشون فيها.

المدارس تستقبل العام الجديد بـ «أزمات قديمة» 2



بقلع:
د. حسام فاروق

بكين وواشنطن وبينهما القاهرة

بعيدا عن لغة الأرقام فحديث السياسة يقول إن زيارة الرئيس الصيني شى جين بينج للقاهرة تاتي في وقت بالغ الأهمية من حيث الطرف الإفريقي والدولي، حيث تتزايد المنافسة بين القوى الكبرى، وسط صراعات مفتوحة في أكثر من موقع، وبين ذات ثقل داخل مجلس الأمن الدولي يمكن استخدامه في قضايا الشرق الأوسط، خاصة القضية الفلسطينية وأمن البحر الأحمر والممرات البحرية، كما أن الصين تمنح مصر هامشا سياسيا ودبلوماسيا، أوسع في النظام الدولي، وتقدم نموذج تعاون أفتح قيودا وأكثر انفتاحا على نقل التكنولوجيا دون إغفال السياسة في الاقتصاد، وتدعم قنرة مصر على توسيع شراكاتها وعدم الإتهان لقوة واعدة، حيث يقود التعاون الصيني على مبدأ «الكل رابح»، إذ يقدم فرص تعاون ذات مزايا تنافسية إذ تستطيع الشركات الصينية في كثير من الحالات العمل ضمن منظومة متكاملة تضم التكنولوجيا والتمويل والبنوك والتسهيلات الحكومية، وهي ميزة جاذبة تحتاجها القاهرة، التي لم يعد ممكنا أن يعتمد اقتصادها على الغرب فقط.

استثماراتها بمرونة أكبر وشروط سياسية أقل، تعتمد على تتبع مصادر الاستثمار في المجال الاقتصادي بين الدول والمؤسسات الغربية التي تضع شروطا اقتصادية تتعلق بالإصلاح الاقتصادي والسياسات المالية، فليها برنامج تعاون كبير مع الاتحاد الأوروبي، من المتفجع أن يقدمها بنحو ٣,٥ مليار دولار خلال العام المالي الجاري لسد فجواتها التمويلية، كما أن علاقاتها مع الولايات المتحدة جيدة، مصر في قائمة الدول الأقل تأثرا بالرؤوس الجمركية عند دخول منتجاتها إلى السوق الأمريكية، كما تتعاون مصر مع الدول الخليجية الأكثر مرونة.

ليس خافيا أن مصر الآن ساحة منافسة بين الولايات المتحدة والصين في العديد من مجالات الاستثمار، فاهمية مصر للطرفين تتجاوز حجم التجارة والاستثمارات، لتشمل موقعها الاستراتيجي وقناة السويس والبنية التحتية والتكنولوجيا، فضلا عن دورها في منح أي منهما منفذا إلى أسواق إفريقيا وأوروبا، فيسعي التين الصنعي إلى توثيق صلاته مع القاهرة بوصفها حارس البوابة وشرينا حيويا للتجارة العالمية وتعامل واشنطن مع القاهرة على أنها نقطة ارتكاز مهمة في الشرق الأوسط، ومن أبرز الأمثلة مشاركة الشركات الصينية في مشروعات العاصمة الإدارية والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس وميناء العين السخنة، إلى جانب الاتفاق مع شركة «روساتوم» الروسية لبناء مفاعلات محطة الضبعة النووية.

أما التناطح «المحوم» الآن فهو حول بيئة مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي، وتتمتع الصين بميزة نسبية في هذا المجال، إذ بلغت منافساتها مع مصر مرحلة متقدمة بشأن صفقة مركز البيانات الحكومي المصري، حيث تلقت الحكومة المصرية عرضا من شركة «هاواي» الصينية، لبناء المراكز، مما حدا بالروساتوم لطلب أن يتدخل شخصيا ويطلب من تحالف شركاء أمريكية شهيرة في هذا المجال تقديم عرض لمصر منافس للعرض الصيني.

هذا التناطح بلا شك يؤدي إلى زيادة قدرة مصر على المناورة، مع الحصر على التوازن حتى لا يتحول التنوع إلى صدام سياسي أو عقوبات أو قيود على الوصول إلى التكنولوجيا الغربية، ومصر تدرك ذلك جيدا فهي على سبيل المثال باتت توترى مع موازنتها للعلاقة بين الصين والولايات المتحدة، تتابع الوجود الصيني والأمريكي في إفريقيا والقرن الإفريقي، وسط حالة من التشابكات السياسية والاقتصادية غير المسبوقة في المنطقة.

التقارب مع الصين سيظل ضروريا لمصر، دون إثارة حساسية الولايات المتحدة أو الإضرار بالعلاقات الاستراتيجية معها، وهذا يتطلب سياسة توازن نتج علاقات متوازنة مع مختلف القوى للاستفادة من تعدد الشراكات والحفاظ على هامش أوسع للمناورة، فالوضع الأفضل للقاهرة استخدام الصين للتبعية ونقل التكنولوجيا والتصنيع المشترك، مع العلم أنه لا يمكن استبدال الصين بالولايات المتحدة أو روسيا، وهو ما يعني تحريك الشراكات دون تغيير المعسكر، فواشنطن تظل مهمة جدا لمصر بسبب التسليح والتدريب والتوفير العملياني والعلاقات الاستراتيجية، بينما تحتفظ روسيا بأهمية في بعض منظومات التسليح والطاقة والوقود العسكري، وهو ما يعكس استمرار العلاقات المصرية الروسية العسكرية بما في ذلك التدريب البحرية المشتركة، ومع الصين والتقت العلاقات المصرية الصينية بالفعل إلى مستوى أكبر في المجال العسكري والتعاون الدفاعي، من خلال المناورات الجوية المشتركة مثل «نسور الحصار»، وتوسع التعاون العسكري، مع وجود مؤشرات معقدة على اهتمام مصري بمقاتلات صينية متقدمة.

الخلاصة في رأيي، يجب أن تعامل مصر مع التناطح الأمريكي والصيني والروسي والقطاعي مع اعتبارها مساحة للمناورة، مع تجنب أن تكون طرفا فيه.



بقلع:
أيمن عدلي

قمة القاهرة.. قمة صناعة المستقبل

انتهت زيارة الرئيس الصيني شى جين بينج إلى القاهرة، لكن ما جرى خلالها يتجاوز حدود زيارة رسمية أو احتفال بمرور ٧٠ عامًا في العلاقات المصرية الصينية، نحن أمام محطة مهمة تؤسس لمرحلة جديدة من الشراكة بين دولتيي أشتيتا على مدار عقود أن العلاقات القوية لا تقوم فقط على المصالح، وإنما على الثقة والاحترام وتقدير المواقف.

واعتقد أن أهم ما خرج به القمة هو وضوح الرؤية بشأن مستقبل العلاقات، فالقاهرة وبيكين تتجهان إلى تعميق التنسيق السياسي والاستراتيجي، وتعزيز التعاون في القضايا الدولية، والدفاع عن مصالح الدول النامية، بما يعكس إدراكا مشتركا للتحولات الكبرى التي يشهدها العالم.

ومن النقاط شديدة الأهمية بالنسبة لمصر، الموقف الصيني الواضح تجاه قضية الأمن المائي، والتأكيد على أهمية نهر النيل بالنسبة للمصريين وحق مصر في حماية أمهات المياه والعدائي ومصالحها التنموية، مع التشديد على احترام القانون الدولي وعدم الإضرار بدول حوض النيل، وهذه رسالة تحمل وزنا سياسيا كبيرا.

أما اقتصاديا، فأرى أن المرحلة المقبلة يجب أن تنتقل بالعلاقة من التجارة إلى التصنيع والإنتاج، الفرصة الحقيقية تكمن في جذب المزيد من الشركات الصينية إلى مصر، وتوطين الصناعة ونقل التكنولوجيا، والاستفادة من الموقع الاستراتيجي لقناة السويس والمنطقة الاقتصادية التابعة لها، لتصبح مصر مركزا للإنتاج والتصدير إلى إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا.

والثابت أن التعاون لم يعد محصورا في القطاعات التقليدية، وإنما امتد إلى السيارات الكهربائية، وبناء السفن، والطاقة المتجددة، وتحلية مياه البحر، والذكاء الاصطناعي، ومراكز البيانات، والحوسبة السحابية، وأشباه الموصلات، والأمن السيبراني وتطبيقات الفضاء.

وهذه هي رأيي أهم رسالة اقتصادية: مصر لا تريد أن تكون سوقا للمنتج الصيني، وإنما شريكا في إنتاجه وتصديره.

وفي الختام الإقليمية، ظهر توافق واضح حول دعم التنمية الفلسطينية، ورفض التهجير، والتسليم بجل الدولتين، التي جانب دعم وحدة السودان وسيادته وضرورة وقف الحرب، وتعزيز أمن البحر الأحمر واحترام سيادة الدول المشاطئة.

كما أن التقارب المصري الصيني على الدفاع عن مصالح الجنوب العالي يجعل أهمية خاصة، في ظل الحاجة إلى نظام دولي أكثر عدلا وتحيلا للدول النامية.

إلى مصانع، والاستثمارات إلى فرص عمل، والتكنولوجيا إلى مهارة، مصر، والإنتاج إلى صادرات.

مصر تعرف المواقف، والصين تعرف قيمة مصر.. وسيعود علينا من الصادقة فتتح الآن الطريق أمام شراكة أقوى لصناعة المستقبل.

الإسكندرية

كتب - شيرين طاهر:

مع اقتراب انطلاق العام الدراسي الجديد، يبدأ العد ملف الإهمال داخل بعض المدارس إلى الواجهة من جديد، وسط تساؤلات أولياء الأمور حول مدى جاهزية المنشآت التعليمية لاستقبال ملايين الطلاب بعد أيام قليلة، فبين فصول تحتاج إلى الصيانة، وديسكات متهاكة، ودورات مياه تقتصر إلى النظافة، ومرافق تحتاج إلى التأهيل، تتجدد

يوم دراسي. وتتصدر حالة المقاعد والديسكات داخل الفصول، ونظافة دورات المياه، وتهوية الفصول، وانتشار القمامة في محيط بعض المدارس، إلى جانب وجود الكلاب الضالة، قائمة المخاوف التي تترك أولياء الأمور قبل انتظام أبنائهم داخل الفصول الدراسية.

وصردت «الوقد» آراء عدد من أولياء الأمور الذين طالبوا بضرورة تكثيف الاستعدادات والجولات الميدانية قبل بدء العام الدراسي، لتلاكم من جاهزية المدارس وتوفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة للطلاب.

وقالت نرمين محمد، ولية أمر، إن بعض المدارس ما زالت تعاني تهاك وعدم صلاحية عدد من الديسكات والمقاعد الدراسية، مطالبة بضرورة فحصها وصيانتها أو استبدال التالف منها قبل استقبال الطلاب.

وأضافت أن الطلاب عانوا طوال العام الدراسي الماضي من مشكلات الديسكات والمسامير البارزة التي تسبب في تمزيق الثياب المدرسي، مشيرة إلى أن تكلفة التي التي أصبحت عبئا كبيرا على الأسر، في الوقت الذي لا يجد فيه أولياء الأمور استجابة كافية عند تقديم الشكاوى لإدارات المدارس.

وأكدت أن استمرار هذه المشكلات طوال العام الدراسي يجعل الأمر تتحمل نتائج عدم إجراء أعمال الصيانة اللازمة قبل بدء الدراسة، مطالبة بتجهيز الفصول والمقاعد بصورة تليق بالطلاب وتوفير لهم بيئة مناسبة وآمنة.

من جانبها، أعربت سوزان سليم، ولية أمر، عن استيائها من انتشار الحيوانات داخل وحول بعض المدارس، مؤكدة أن وجود القطط داخل أسوار المدرسة والكلاب الضالة في الطرق والممرات المؤدية إليها يثير حالة من الخوف والقلق لدى الأسر، وأسرم.

وقالت إن أبنائها يدرسون بإحدى المدارس القومية، ورغم ارتفاع المصروفات الدراسية، فإنها فوجئت بوجود أعداد من القطط داخل المدرسة، إلى جانب انتشار الكلاب الضالة في محيطها، الأمر الذي يمثل مصدر قلق دائم للأسر.

وطالبت الجهات المختصة بالتعامل مع ظاهرة الكلاب الضالة في المدارس، مطالبة بتفعيل دور الجهات المعنية بالبيئة النظيفة والصيانة داخل الفصول الدراسية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

محافظات

مع اقتراب انطلاق العام الدراسي الجديد، يعود ملف الإهمال داخل بعض المدارس إلى الواجهة

من جديد، وسط تساؤلات أولياء الأمور حول مدى جاهزية المنشآت التعليمية لاستقبال ملايين الطلاب بعد أيام قليلة، فبين فصول تحتاج إلى الصيانة، وديسكات متهاكة، ودورات مياه تقتصر إلى النظافة، ومرافق تحتاج إلى التأهيل، تتجدد

يوم دراسي. وتتصدر حالة المقاعد والديسكات داخل الفصول، ونظافة دورات المياه، وتهوية الفصول، وانتشار القمامة في محيط بعض المدارس، إلى جانب وجود الكلاب الضالة، قائمة المخاوف التي تترك أولياء الأمور قبل انتظام أبنائهم داخل الفصول الدراسية.

وصردت «الوقد» آراء عدد من أولياء الأمور الذين طالبوا بضرورة تكثيف الاستعدادات والجولات الميدانية قبل بدء العام الدراسي، لتلاكم من جاهزية المدارس وتوفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة للطلاب.

وقالت نرمين محمد، ولية أمر، إن بعض المدارس ما زالت تعاني تهاك وعدم صلاحية عدد من الديسكات والمقاعد الدراسية، مطالبة بضرورة فحصها وصيانتها أو استبدال التالف منها قبل استقبال الطلاب.

وأضافت أن الطلاب عانوا طوال العام الدراسي الماضي من مشكلات الديسكات والمسامير البارزة التي تسبب في تمزيق الثياب المدرسي، مشيرة إلى أن تكلفة التي التي أصبحت عبئا كبيرا على الأسر، في الوقت الذي لا يجد فيه أولياء

الأمور استجابة كافية عند تقديم الشكاوى لإدارات المدارس.

وأكدت أن استمرار هذه المشكلات طوال العام الدراسي يجعل الأمر تتحمل نتائج عدم إجراء أعمال الصيانة اللازمة قبل بدء الدراسة، مطالبة بتجهيز الفصول والمقاعد بصورة تليق بالطلاب وتوفير لهم بيئة مناسبة وآمنة.

من جانبها، أعربت سوزان سليم، ولية أمر، عن استيائها من انتشار الحيوانات داخل وحول بعض المدارس، مؤكدة أن وجود القطط داخل أسوار المدرسة والكلاب الضالة في الطرق والممرات المؤدية إليها يثير حالة من الخوف والقلق لدى الأسر، وأسرم.

وقالت إن أبنائها يدرسون بإحدى المدارس القومية، ورغم ارتفاع المصروفات الدراسية، فإنها فوجئت بوجود أعداد من القطط داخل المدرسة، إلى جانب انتشار الكلاب الضالة في محيطها، الأمر الذي يمثل مصدر قلق دائم للأسر.

وطالبت الجهات المختصة بالتعامل مع ظاهرة الكلاب الضالة في المدارس، مطالبة بتفعيل دور الجهات المعنية بالبيئة النظيفة والصيانة داخل الفصول الدراسية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية

المدارس، حيث طالبت برفع القمامة والمخلفات وتجميع الطلاب، وأشارت إلى أن تراكم القمامة يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وقد يسهم في انتشار الأمراض، خاصة مع تكاثر الطلاب داخل المدارس وعودة التجمعات الكبيرة مع بداية العام الدراسي.

وطالبت بوجود تنسيق مستمر بين إدارات المدارس والأحياء، والجهات المعنية، لضمان نظافة محيط المدارس والتعامل السريع مع أي تجمعات للقمامة أو المخلفات.

وأكد أولياء الأمور أن مطالبهم لا تتجاوز توفير بيئة تعليمية آمنة ونظيفة لأبنائهم، مشدين على ضرورة إجراء جولات ميدانية حقيقية قبل بدء الدراسة لتلاكم من جاهزية



قائمة مخاوف تורך أولياء الأمور قبل الانتظام داخل الفصول

الضالة بسلامة الأطفال أثناء التقليل لا سيما مع عدم توافر وسائل انتقال مناسبة لجميع التلاميذ.

ويؤكد أولياء الأمور أن استمرار الوضع بهذه الصورة لسنوات طويلة أصبح يهدد انتظام العملية التعليمية ويؤيد من احتمالات عزوف بعض الأطفال عن الذهاب إلى المدرسة بسبب شفقة التقليل

وأضاف الأهالي أن المشكلة لا تتوقف عند صعوبة الوصول إلى المدارس البديلة وإنما تمتد إلى التكرس داخل الفصول نتيجة انتقال أعداد من تلاميذ عريضة عمر إلى مدارس أخرى، الأمر الذي أدى إلى زيادة كثافات الفصول، بما يؤثر على قدرة المعلمين على أداء دورهم بالصورة المطلوبة ويحد من فرص حصول التلاميذ على الاهتمام والرعاية التعليمية الكافية.

وقال أهالي القرية إن سور المدرسة ما زال قائما وموجودا حتى الآن والمدرسة كانت تخدم نحو ١٠٠ فري، مؤكدين أن المدارس المجاورة لا تستوعب أبنائهم أو ترفض قبول أعداد منهم، ما يضطر الطلاب إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارس أخرى.

وأوضح أهالي أنهم يخشون على أبنائهم من مخاطر الطريق خاصة مع اضطرابهم إلى المرور بجوار الترع والمصارف، فضلا عن طول المسافة وارتفاع تكاليف الانتقال، حيث تصل أجرة التوك توك في بعض الأحيان إلى

١٠٠ جنيه بخلاف تكلفة المواصلات اليومية.

ومع اقتراب بداية العام الدراسي الجديد، ترتقب أهالي عريضة عمر تحركا جادا ينهي أزمة المدرسة التي بدأت منذ عام ٢٠٢١. ويعد لأبناء العريضة قهم في الدراسة الترع والمدارس المجاورة لا تستوعب أبنائهم أو ترفض قبول أعداد منهم، ما يضطر الطلاب إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارس أخرى.

وأوضح أهالي أنهم يخشون على أبنائهم من مخاطر الطريق خاصة مع اضطرابهم إلى المرور بجوار الترع والمصارف، فضلا عن طول المسافة وارتفاع تكاليف الانتقال، حيث تصل أجرة التوك توك في بعض الأحيان إلى

١٠٠ جنيه بخلاف تكلفة المواصلات اليومية.

ومع اقتراب بداية العام الدراسي الجديد، ترتقب أهالي عريضة عمر تحركا جادا ينهي أزمة المدرسة التي بدأت منذ عام ٢٠٢١. ويعد لأبناء العريضة قهم في الدراسة الترع والمدارس المجاورة لا تستوعب أبنائهم أو ترفض قبول أعداد منهم، ما يضطر الطلاب إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارس أخرى.

وأوضح أهالي أنهم يخشون على أبنائهم من مخاطر الطريق خاصة مع اضطرابهم إلى المرور بجوار الترع والمصارف، فضلا عن طول المسافة وارتفاع تكاليف الانتقال، حيث تصل أجرة التوك توك في بعض الأحيان إلى

١٠٠ جنيه بخلاف تكلفة المواصلات اليومية.

ومع اقتراب بداية العام الدراسي الجديد، ترتقب أهالي عريضة عمر تحركا جادا ينهي أزمة المدرسة التي بدأت منذ عام ٢٠٢١. ويعد لأبناء العريضة قهم في الدراسة الترع والمدارس المجاورة لا تستوعب أبنائهم أو ترفض قبول أعداد منهم، ما يضطر الطلاب إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارس أخرى.

وأوضح أهالي أنهم يخشون على أبنائهم من مخاطر الطريق خاصة مع اضطرابهم إلى المرور بجوار الترع والمصارف، فضلا عن طول المسافة وارتفاع تكاليف الانتقال، حيث تصل أجرة التوك توك في بعض الأحيان إلى

١٠٠ جنيه بخلاف تكلفة المواصلات اليومية.

ومع اقتراب بداية العام الدراسي الجديد، ترتقب أهالي عريضة عمر تحركا جادا ينهي أزمة المدرسة التي بدأت منذ عام ٢٠٢١. ويعد لأبناء العريضة قهم في الدراسة الترع والمدارس المجاورة لا تستوعب أبنائهم أو ترفض قبول أعداد منهم، ما يضطر الطلاب إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارس أخرى.

وأوضح أهالي أنهم يخشون على أبنائهم من مخاطر الطريق خاصة مع اضطرابهم إلى المرور بجوار الترع والمصارف، فضلا عن طول المسافة وارتفاع تكاليف الانتقال، حيث تصل أجرة التوك توك في بعض الأحيان إلى

١٠٠ جنيه بخلاف تكلفة المواصلات اليومية.

ومع اقتراب بداية العام الدراسي الجديد، ترتقب أهالي عريضة عمر تحركا جادا ينهي أزمة المدرسة التي بدأت منذ عام ٢٠٢١. ويعد لأبناء العريضة قهم في الدراسة الترع والمدارس المجاورة لا تستوعب أبنائهم أو ترفض قبول أعداد منهم، ما يضطر الطلاب إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارس أخرى.

وأوضح أهالي

شواطئ الإسكندرية ومطروح مرفوعة مؤقتًا من الخدمة

انقلاب فى البحر

مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي، كان يحمل مشاهد مربةية لانحسار مياه البحر بصورة مفاجئة فى أحد الشواطئ بالأرجنتين، اتكشفت الصخور وظهرت بعض القوارب والسفن على اليابسة، وسرعان ما ربط متداولو الفيديو بين المشهد واحتمال اقتراب موجات «تسونامى»، ما أثار حالة من القلق والتساؤلات.

حالة العرب زادت بعد أن أعلنت محافظتا الإسكندرية ومرسى مطروح عن إغلاق جميع الشواطئ نتيجة لارتفاع الأمواج بشكل مبالغ فيه لتزداد التساؤلات حول ماذا يحدث فى البحار؟ وهل

تحقيق - إسلام أبوخطوة:



التحذيرات السابقة حول غرق المدن الساحلية أصبحت وشيكة الآن؟ وكانت شواطئ الاسكندرية قد شهدت اضطرابا ملحوظا فى البحر، تزامن مع ظاهرة، ملتم أغسطس،،التي صاحبها نشاط للرياح وارتفاع كبير فى الأمواج، ورفعت المحافظة الراية الحمراء على الشواطئ، مع منع النزول إلى مياه البحر بسبب ارتفاع الأمواج التي وصلت فى بعض التقديرات إلى نحو 4.5 و٥ أمتار.

ارتفاع الأمواج لـ5 أمتار والمحافظات ترفع الراية الحمراء

والساحلى فى مصر، مشيرًا إلى أن تداعيات الإغراق لا تتوقف عند خسائر الشاطئ أو النشأة السياحية بشكل مباشر، وإنما تمتد إلى سلسلة واسعة من الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها.

وأوضح الخبير الاقتصادى، أن مصر استقبلت نحو ١٩ مليون سائح خلال عام ٢٠٢٥، فيما تجاوز إجمالي الطاقة الفندقية ٢٢٢ ألف غرفة بنهاية مارس ٢٠٢٦، وهو ما يعكس ضخامة الاستثمارات والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالقطاع السياحى، خاصة فى المدن الساحلية، وبالتالي فإن تكرار اضطرابات الطقس خلال مواسم الذروة يمكن أن يعكس على معدلات الإشغال وحجم الإنفاق، فضلاً عن انعكاس على المطاعم والكافياتر ووسائل النقل والأنشطة الترفيهية والبحرية.

وأضاف أن الخسائر الاقتصادية الناتجة عن إغلاق الشواطئ لا ينبغي قياسها فقط بعدد أيام الإغلاق، وإنما بحجم النشاط والإنفاق الذى كان متوقعًا خلال تلك الفترة، موضحاً أن توقف الأنشطة البحرية ليوم واحد يعنى انخفاض الإيرادات بالنسبة لعدد كبير من العاملين وأصحاب المشروعات الصغيرة ومقدمى الخدمات، سواء فى تأجير المعدات أو الرحلات البحرية أو المطاعم والكافياتر أو وسائل النقل.

وأشار إلى أن ما يمكن تسميته باقتصاد الشاطئ، يمثل منظومة متكاملة تتداخل فيها السياحة والإقامة والنقل والمطاعم والتجارة والأنشطة الترفيهية، وبالتالي فإن تكرار الظواهر الجوية المتطرفة قد يؤدى إلى ارتفاع تكاليف التشغيل وزيادة المخاطر أمام المستثمرين، خاصة المشروعات التي تعتمد بصورة كبيرة على النشاط البحري والموسم الصيفى.

وأكد «خضرة» أن قرارات إغلاق الشواطئ تظل فى المقام الأول إجراءات ضرورية لحماية الأرواح والحفاظ على سلامة المواطنين، ولا يمكن النظر إليها من منظور اقتصادى فقط، لكن الحدى الحقيقي يتمثل فى كيفية تقليل التكلفة الاقتصادية لهذه القرارات من خلال الاستعداد المسبق والتخطيط وإدارة المخاطر، ولفت إلى ضرورة إعداد قاعدة بيانات دقيقة لرصد التأثير الاقتصادى لكل واقعة إغلاق، تشمل عدد أيام التوقف، وحجم الأقبال المتوقع، ومتوسط الإنفاق اليومي، وعدد المنشآت والعاملين المتأثرين، بما يسمح بتقدير الخسائر بصورة علمية ووضع سياسات أكثر كفاءة للتعامل مع تداعيات التغيرات المناخية. وشدد على أهمية توعية المنتج السياحى فى المدن الساحلية وعدم الاعتماد الكامل على الشواطئ، من خلال دعم السياحة الثقافية والترفيهية والرياضية والتجارية، بما يضمن استمرار النشاط الاقتصادى حتى خلال فترات اضطراب حالة البحر، ويميز قدرة الاقتصاد المحلى على امتصاص الصدمات المناخية المتكررة.



أحمد عامر



السيد خضر



ماهر عزيز

تكرار النحر الساحلى والغرق المتكرر للمناطق المنخفضة

البحر بـ«ملتَم أغسطس»، وهى فترة تتسم عادة بعباء البحر وارتفاع الأمواج بصورة ملحوظة، ما يستدعى اتخاذ إجراءات احترازية لحماية المصطافين. وأكد أن قرارات إغلاق الشواطئ المتوقعة تأتى فى كثير من الأحيان كإجراء اضطرارى تفرضه اعتبارات السلامة، ولا ترتبط فقط بارتفاع الأمواج، وإنما كذلك بوجود تيارات سحب داخل البحر قد تشكل خطرا مباشرا على المصطافين، مشدداً على أن حماية الأرواح تظل الأولوية الأولى فى مثل هذه الظروف.

وأضاف عامر أن تكرار إغلاق الشواطئ، أياً كان سببه، يترك تداعيات اقتصادية واضحة، تبدأ من إلغاء الحجوزات وتمتد إلى تراجع مبيعات الأنشطة الشاطئية والمائية، وانخفاض أعداد رواد المطاعم والكافياتر المطلّة على البحر، فضلاً عن تأثر العاملين فى الرحلات البحرية وتأجير المعدات والخدمات المرتبطة بالنشاط الساحلى.

ولفت إلى أن الضرر لا يقتصر على أصحاب المنشآت السياحية وحدهم، وإنما يمتد إلى شريحة واسعة من العاملين والأنشطة المرتبطة بالموسم الشاطئى، خاصة أن المدن الساحلية تعتمد على داخل مجموعة من الأنشطة الاقتصادية التي تتحرك بالتوازي مع حركة المصطافين.

وفى المقابل، أوضح الخبير الأثرى والسياحى أن الدولة تعمل على تعزيز حماية السواحل المصرية من تداعيات التغيرات المناخية، من خلال تنفيذ عدد من المشروعات الجوية الهادفة إلى الحد من مخاطر التآكل الساحلى.

حريق هائل يلتهم مصنع ملابس فى القنطرة

اندلع حريق هائل داخل مصنع لتصنيع الشنط بمنطقة الحرش التابعة لركز ومدينة القنطرة بمحافظة الإسماعيلية، وسط تصاعد كثيف لاسنة اللهب والدخان، وأسفر الحريق، وفقاً للمعلومات الأولية، عن إصابة ٣ أشخاص تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

تلقت الأجهزة الأمنية إخطاراً بنشوب حريق بمصنع أذىة بمنطقة الحرش بمرکز القنطرة غرب، وعلى الفور انتقلت قوات الحماية المدنية وسيارات الإطفاء إلى موقع البلاغ للسيطرة على الحريق ومنع امتداده إلى المنشآت والمناطق المجاورة، ودفعت قوات

التي تابعة لفرقة مكافحة الحرائق، وسط تصاعد كثيف لاسنة اللهب والدخان، وأسفر الحريق، وفقاً للمعلومات الأولية، عن إصابة ٣ أشخاص تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

تلقت الأجهزة الأمنية إخطاراً بنشوب حريق بمصنع أذىة بمنطقة الحرش بمرکز القنطرة غرب، وعلى الفور انتقلت قوات الحماية المدنية وسيارات الإطفاء إلى موقع البلاغ للسيطرة على الحريق ومنع امتداده إلى المنشآت والمناطق المجاورة، ودفعت قوات

مقتل 6 عناصر شديدة الخطورة وضبط مخدرات بـ128 مليون جنيه



وضبط باقى عناصر تلك البؤر، وضبط بحوزتهم (قراءة ٨٥٠ كيلوجراماً من المواد المخدرة المتنوعة- قراءة ٤ آلاف قرص مخدر ومؤثر- ١١٨ قطعة سلاح ناري متنوعة). وتقدر القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة أكثر من (١٢٨) مليون جنيه.

حوادث و قضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - أحمد شرياش

كتب- محمد عبدالفتاح:

استمراراً للضربات الاستباقية، نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية فى توجيه ضربة أمنية استباقية جديدة للبؤر الإجرامية التى تضم عناصر شديدة الخطورة من جالبي ومتجرى المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة، وذلك فى إطار جهودها المستمرة لمكافحة الجريمة المنظمة وتجفيف منابع تجارة المخدرات والأسلحة.

أكدت معلومات وتحريات قطاعى الأمن العام ومكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية قيام بؤر إجرامية بنطاق عدد من المحافظات تضم (عناصر جنائية شديدة الخطورة) يجلب كميات من المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة تمهيداً للاتجار بها.

عقب تفتين الإجراءات، تم استهدافهم بمشاركة قطاع الأمن المركزى، وقد أسفر التعامل عن مقتل (٦ عناصر جنائية شديدة الخطورة سبق إتهامهم والحكم عليهم بالسجن والسجن المؤبد فى جنابات «قتل- شروع فى قتل- اتجار بالمخدرات- سلاح بدون ترخيص- سرقة بالإكراه») بنطاق محافظتى «سوهاج وأسوان»، وإصابة ضابط شرطة،

بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

الرد على الطاعنين فى السنة

السنة النبوية المشرفة هى المصدر الثانى للتشريع، والطاعنون فيها لا يخلو طعنهم عن كونه: إما جهالة بالدين، أو افتراء عليه، أو مازب أخرى لخدمة أعداء الدين والوطن.

فقد أجمع علماء الأمة وفقهاؤها وأصوليوها على حجية السنة النبوية المشرفة وأنها المصدر الثانى للتشريع، وأن طاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من طاعة الله (عز وجل)، حيث يقول الحق سبحانه : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا، ويقول سبحانه: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ».

فإن قالوا: لك علينا بالقرآن فقل لهم: هذا هو القرآن الكريم بآمركم باتباع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم والتزول على أمره وحكمه وأخذ ما أمرنا به والإنهاء عما نهانا عنه، يقول الحق سبحانه وتعالى: «فَلَا وَزَكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمَكَ فِيمَا شِئْتَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ خِزْيًا مِمَّا فُضِّيتَ وَيَسْأَلُوا تُسَلِّمًا، ويقول سبحانه: وَمَا كَانَ لِمَنْ يُؤْمِنُ وَلَا يُؤْمِنَةُ إِذَا فَضَّلَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا».

وقد حدثنا الحق سبحانه من مخالفة أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال سبحانه: «فَتُخَذِرُ الَّذِينَ يُخَافُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، بين لنا سبحانه وتعالى أن كل توجيه يصدر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إنما هو وحى يوحى، حيث يقول سبحانه: «وَأَتْلَمَحْ إِذَا هُوَ بِمَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَطْلُقُ عَنْ هُوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى»، وأنه (صلى الله عليه وسلم) إنما يدعوننا لما يعيننا، حيث يقول الحق سبحانه: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ الْغَيْبُونَ، ويقول سبحانه: «إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ لَمْ يَلْعَلْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُفَضِّلْهُ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

ويقول نبينا الكريم (صلى الله عليه وسلم): «ألا على هل عسى رجل يُؤلمه الحديث عني وهو متحكى على أركبته، فيقول: يَبْنَنا وَيَبْنِكُمْ كَتابَ اللَّهِ، فما جُذِبنا فيه خَلَّانا اسْتَحْلَلْتُمَا، وَمَا جُذِبْنَا فيه خَرَّامًا حَرَّمْتُمَا، وَأَنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ»، ويقول صلى الله عليه وسلم: «يا أيها الناس! إنى قد تركت فيكم ما إن اعصمتم به فلن تضلوا أبداً، كتاب الله، وسنة نبيه»، ويقول صلى الله عليه وسلم: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهتدين الراشدين بسنكوا بها، وعصوا عنها بالنواخذ».

ولا يحادل فى مكانة السنة النبوية المشرفة وحجيتها وعظيم منزلتها إلا جاحد أو معاند لا يعتد بقوله. يقول ابن حزم (رحمه الله): فى أى قرآن أُجِدَ أن الظاهر أربع ركعات، وأن المغرب ثلاث ركعات، وأن الركوع على صفة كذا، والسجود على صفة كذا، وصفة الفراءة فيها والسلام، ويبان ما يُتَقَبَّلُ فى الصوم، ويبان كيفية زكاة الذهب والفضة، والغنم والأبل والبقر، ومقدار الأعداء المأخوذ منها الزكاة، ومقدار الزكاة المأخوذة، ويبان أعمال الحج من وقت وفطى، ومقدار معرفة، وسائر أنواع أبواب الفقه، وإنما على القرآن جُمْلُ أو تركنا وإياها لم نُدر كيف نعمل بها ؟ وإنما المرجع إليه فى كل ذلك النقل عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

الأستاذ بجامعة الأزهر



نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزي

القاهرة تشعل المنافسة بين الكبار

فى السياسة هناك فرق بين أن تأتلك دولة كبرى وازرة، وبين أن تأتلك دولة كبرى فى لحظة التى يعاد فيها تشكيل العالم، الصين لا تأتى إلى القاهرة اليوم لجرد الاحتفال بسبعين عاماً من العلاقات، المنطقه تغلى والنظام الدولى يتغير والصراع على النفوذ لم يعد يدور فقط حول الجيوش والقواعد العسكرية، وإنما حول الاقتصاد والطاقة والتكنولوجيا وممرات التجارة، وحين تتزامن زيارة الرئيس الصينى شى جين بينج مع التدريب الجوى المشترك «سور الحضارة ٢٠٢٦»، فإن الرسالة تصبح أكثر وضوحاً: مصر أصبحت جزءاً من حسابات الكبار والكبار يعرفون قيمة مصر.

الصين تريد مصر لأسباب واضحة، موقعها، قناة السويس، سوفها، علاقتها بإفريقيا، ونقلها السياسى والعسكرى فى الشرق الأوسط، ومصر تريد الصين أيضاً، ولكن لأسباب مصرية: الاستمرار، التكنولوجيا، تنوع مصادر القوة، وفتح مساحة أوسع للحركة بعيداً عن فكرة الحليف الواحد، وهنا تدخل المعركة الحقيقية: التكنولوجيا، لأن المعركة المقبلة ليست فقط على من يبنى طريقا أو ميناء، وإنما على من يملك الدكاء الاصطناعى، والفرقائ الإلكترونية، ومراكز البيانات، وشبكات الاتصالات، من يملك التكنولوجيا يملك ورقة ضغط على المستقبل، ولذلك يجب ألا يكون هدف مصر مجرد استئصال التكنولوجيا، وإنما تطويرها، وتمتعها، ونقل المعرفة المرتبطة بها. والا تحول المنافسة بين الكبار إلى مجرد سباق على بيع منتجاتهم داخل السوق المصرية.

المعادلة المصرية هنا يجب أن تكون شديدة الوضوح: مصر لا تختار بين الصين وأمريكا، مصر تختار مصالحها. لا أحد يستطيع أن يطلب من القاهرة أن تقلق أبوابها أمام كيان، كما أنه لا يستطيع أحد أن يطلب منها أن تقطع علاقاتها بواشنطن، زمن العلاقات ذات الاتجاه الواحد انتهى والعالم نفسه لم يعد يحتمل هذا النوع من الاصطفاءات، مصر تستطيع أن تتعاون مع الصين، وتحافظ على الوقت نفسه على شراكاتها مع الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا والعالم العربى وأفريقيا. لكن بشرط واحد: ألا تتحول مصر إلى ملعب للصراع بين الكبار. القاهرة يجب أن تكون هى صاحبة قواعد اللعبة، وأن تستخدم التفاضل الدولى لصالح اقتصادها وأمنها القومى، الصين تتحرك، أمريكا تراقب.. وإسرائيل تتابع.. لكن القرار المصرى يجب ألا يكون محال تفاوض على أحد، هذه هى الرسالة التى ينبغى أن تصل إلى الجميع: المعنية الإجراءات القانونية للوقوف على الأسباب والملايسات الكاملة التى أدت إلى وقوع الحادث، وتحرر محضر بالواقعة.

حفظ الله مصر جيشاً وشعباً وقيادة



صراع الشاشات والبيوت السوشيال ميديا تهدد الأسرة المصرية

السوشيال ميديا

وتحديات تربية الأبناء

كما قال الدكتور محمد عبدالسميع، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إن الانفتاح الكبير الذي أحدثته وسائل الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي فرض تحديات جديدة على الأسرة، وجعل مهمة تربية الأبناء تحتاج إلى جهد أكبر مقارنة بالأجيال السابقة. وأوضح الدكتور محمد عبدالسميع أن الطفل الذي لا ينشأ في بيئة أسرية مستقرة قائمة على وجود الأب الحاني والأم الراحية قد يتأثر بنموه النفسي والاجتماعي، مؤكداً أن غياب أحد عناصر التوازن داخل الأسرة ينعكس بصورة مباشرة على شخصية الطفل واستقراره.

وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء.

وأكد أن الطفل يتأثر بما يراه من سلوك والديه في حياته اليومية، والتصرفات، مشدداً على أن القدوة تعد من أهم أسس التربية السليمة، فالطفل لا يتعلم بالكلام فقط، وإنما بما يراه ويعيشه داخل أسرته.

وأستشهد أمين الفتوى بالقول: «وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه»، موضحاً أن بناء شخصية الأبناء بصورة

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب

مسؤوليته في النفقة والتوجيه وغرس العادات والقيم الإيجابية في الأبناء. وأشار أمين الفتوى إلى أنه في حالات الخلاف أو الانفصال بين الزوجين، لا ينبغي أن يستأثر أحد الوالدين بالأبناء ويحرم الطرف الآخر من دوره، مؤكداً أن ذلك يضر بمصلحة الأبناء، سواء أدرك الوالدان حجم الضرر أم لم يدركا، لأن لكل من الأب والأم دوراً أساسياً في حياة الطفل لا يمكن الاستغناء عنه. وبين أن الأم تمثل جانباً مهماً من الرعاية والحنان، بينما يمثل الأب عنصر السند والأمان والقُدوة، إلى جانب



محمد عبدالسميع



محمود الطحان



خالد الجندى

الرقمية على البناء الأسري، خاصة ما يُعرف بـ«الخطاب الرقمي المعادي» الذي يستهدف القيم الأسرية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وأضاف «الجندى» أن هذا الخطاب يتمثل في المحتوى الإلكتروني المتداول عبر السوشيال ميديا، والذي يتضمن سخريه من العلاقات الأسرية، سواء العلاقة الزوجية أو علاقة الآباء بالأبناء أو حتى العلاقات بين الأشقاء، مؤكداً أن الخبراء رصدوا أن نحو ٦٥٪ من خطابات السوشيال ميديا تحمل طابعاً

سوية يحتاج إلى بيئة أسرية متوازنة تجمع بين الرعاية والأمان والقُدوة، مع وعى الوالدين بتأثير سلوكهما المباشر في أبنائهما.

٦٥٪ من خطابات السوشيال ميديا معادية للأسرة

ومن جانبه قال الشيخ خالد الجندى، عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، إن المؤتمر الدولي الحادي عشر للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم ناقش مجموعة من المحاور المهمة المرتبطة بتأثير البيئة

معادياً للبناء الأسري. وأشار إلى أن هذه القضية لم تعد مجرد ملاحظات عامة، بل أصبحت مجال عمل لعلماء ومتخصصين يدرسون أنماط الخطاب الرقمي واستراتيجيات التعامل معه، لافتاً إلى أن الورشة تناقش كذلك آليات إنتاج محتوى رقمي داعم للأسرة وصناعة التأثير الإيجابي.

المحتوى الرقمي..

ساحة جديدة للتأثير

وأكد «الجندى» أن التأثير الإيجابي يمكن تحقيقه من خلال مقاطع قصيرة لا تتجاوز دقيقتين أو ثلاث دقائق، إذا ما تم توظيفها بشكل صحيح، إلى جانب وضع استراتيجيات فعالة للتواصل مع الشباب عبر المنصات الرقمية. وتابع أن مفهوم «المنبر» تغير في العصر الحديث، ولم يعد مقصوراً على المنبر التقليدي، بل أصبح الفضاء الرقمي هو ساحة التأثير الأساسية، ما يفرض على الدعاة والعلماء ضرورة التفاعل مع هذه الوسائل واكتساب أدواتها.

وشدد على أهمية حماية الأطفال والمراهقين من المحتوى الضار، مشيراً إلى ضرورة متابعة ما يتعرضون له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في ظل الانفتاح الكبير الذي أتاح لهم الوصول إلى معلومات تفوق أعمارهم.

كما استعرض الجندى تجربة دار الإفتاء المصرية في تنمية الوعي الأسري عبر الإعلام الرقمي، مؤكداً أنها حققت نقلة كبيرة من خلال لجان متخصصة تدبر المحتوى عبر المنصات المختلفة، وتسهم في تعزيز الوعي المجتمعي. وأضاف أن الورشة تطرح تساؤلات مهمة حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي في طبيعة العلاقات داخل الأسرة، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة، موضحاً أن الواقع الحالي يكشف عن فجوة واضحة بين الأجيال، حيث بات الأطفال يمتلكون قدراً كبيراً من المعرفة في سن مبكرة، مقارنة بالأجيال السابقة.

وأكد الجندى أن هذه التحولات تستدعي وعياً أكبر من الأسرة والمؤسسات، لمواكبة التطورات وحماية القيم الأسرية من التآكل في ظل التحديات الرقمية المتزايدة.

تظل حماية الكيان الأسري في العصر الرقمي مسؤولية جماعية تتجاوز التوعية النظرية إلى الاستجابة الفاعلة، إذ تقرر التحولات المتسارعة على المؤسسات الدينية والمجتمعية صياغة خطاب رقمي بديل قادر على منافسة محتوى «التظاهر بالعيش» وامتلاك المنصات بأساليب حديثة، وتستوجب هذه الواجهة استعادة الأسرة لدورها كحائط صد أول عبر بناء الوعي النقدي لدى الأبناء وتعميق قيمة الستر، ليبقى البيت ملاذاً للمودة والرحمة لا مسرّاً للمشاهدات والمكاسب الزائفة.

خطبة الجمعة

سيدنا محمد ﷺ الأسوة الحسنة



نشرت وزارة الأوقاف نص خطبة اليوم الجمعة بعنوان: «سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة»، أوضحت الأوقاف، أن الهدف المراد توصيله، «بيان أن الاقتداء بالنبي منهج حياة يتخذ من هديه الشريف في العبادة والأخلاق والمعاملات الأسرية والاجتماعية نموذجاً يحتذى».

نص الخطبة

الحمد لله العظيم الأعظم، الخالق المدبر المنعم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة موقن مسلم، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أشرفته بمولده الشريف المولود، وظهرت من فمض خلقه المكارم، عظم الله مقامه الشريف يعرف شذي من صلالة وتسلم، اللهم صل وسلم وزد وبارك عليه، وبعد، فيا عبد الله: ١- أعلم أن الناس بالنبي تربي الحياة، وسر السعادة، فقد كان الأسوة الحسنة والقدوة الصالحة، اجتمعت فيه الأخلاق الفاضلة، والصفات الحمودة، سيرته عطرة، وشأنه فريدة، محروس بالعبادة، بالبراعة، نطقه ذكر، وصمته فكر، وكفكف الصبح رؤيا، تشرف الأذان باسمه، وتتعلل الأفاؤ بذكره، وتفقو الطوبى لرؤياه، تصدقه السلام، واتباعه إيمان، وسنة حبل النجاة، فهو القدوة في العبادة والأخلاق، والأسرة والمعاملات، والقيادة ومواجهة الأزمات، تستبشر بأخلاقه قلوب العارفين، وتزكو بانفاسه أرواح المشتاقين، فيسر على الخملئ النبوية وتتبع الأحوال المصطفوية، فحضرتة هو الإنسان الكامل الذي صدق فيه الوصف الإلهي: أَلْقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا» .

٢- تدقق جمال عبادته وتأمل صلته بربه عز وجل، فقد كان أكمل الناس عبودية وأشدهم خشوعًا، ففاضت من الذكر دمع عينيه، وفاض عطر التسبيح من شفاهه، وكان يقوم من الليل حتى تتوالت قدماه، وكان لا ينام قلة وإن نامت عيناه، فارتقى في أعلى مراتب القرب، وفرا ديس الأنس، ومع ذلك مرج بين العبادة والعمارة، والروح والجسد، وبين حق الله وحق العباد، فعلم أمته مقراً لكلام سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه: «إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، ولاهلك عليك حقا، ورد على من رغب عن» سنَّته بقوله: «لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء» فمن رغب عن سنَّتي فليس مني، فعش لبسان ذاكر، وقلب شاكِر، جامعاً بين حق الخلق وحق الخالق، ثم فم بين يدَي

والحببية، جمع بين الأخذ بالأسباب والتوكل على مسيَّب الأسباب، ضارفاً أروع الأمثلة في الأتقان والتفان وبعد النظر، اعتداه بقوله تعالى: «أُولَئِكَ أَهْوَاءٌ وَتَحَرُّوْا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ مُّوْمِنُونَ».

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: وبعد:

٥- فيا أيتها الكريم ماذا بعد أن رايت في الجناح النبوي كمال العبادة، وسمو الأخلاق، الا فاعلم أن الاقتداء به ليس صفة من السيرة نقرؤها، ولا مشاعر نرددها، وإنما هو عهد بين العبد وربّه إن يجعل من هدي سيدنا ميراثا لحياه، ومن سنَّته سيلا لإصلاح نفسه وبيته ومجتمعه، فالسيرة النبوية ليست تاريخاً يُروى، بل حياة تُعاش، وليست مواقف تعجبنا، بل قيم تُترجم إلى واقع وسلوك ومواقف، فمن أراد أن يصدق في محبة رسول الله فيجعل من صدقه صداً، ومن أماته أمانة، ومن رحمته رحمة، ومن عفوه عفو، ومن عدله عدل، وليجعل هديه إلى مواقع الحياة كلها، ومن يتحول ومعاملاته، وعلاقاته، وخدمته للناس، وحين يتحول الاقتداء إلى خلق راسخ، وأمانة تؤدّى، وعمل يُقن، وحق يُصان، ورحمة تُبدى، وأصلاح يُسعى إليه، عندها تشر المحبة ثمرتها الحقيقية، ويصبح المسلم صورة مشرفة من هدي سيدنا رسول الله، شاهداً بخلافه قبل كلامه على عظمة هذا الدين وجمال رسالته، قال تعالى: «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» .



الإمام حسن القويسني أول كيف يتولى مشيخة الأزهر

الأزهر، والشيخ الذهبي والشيخ البناي، ومن ألع تلاميذه رفاعة الطهطاوي، حيث تلقى عنه مباحث في أصول الفقه والحديث، وتلمذ عليه أيضًا عدد من علماء عصره.

ترك العديد من المؤلفات منها، سند القويسني وشرح السلم في المنطق، ورسالة في الموارث، وهي أعمال تكشف عن تنوع اهتماماته العلمية واتساع معارفه، وله شرح مازال مخطوطاً بخط اليد في علم الموارث وعلم الفقه.

تولى الشيخ حسن القويسني مشيخة الجامع الأزهر، عام ١٢٥٠هـ ١٨٣٤م، ليصبح الشيخ السابع عشر للأزهر الشريف خلفاً للشيخ حسن المعطار شيخ الجامع الأزهر.

استمرت مشيخته من ١٨٣٤م حتى ١٨٣٨م، وخلال تلك السنوات ظل اسمه مرتبطاً بمكانة علمية رفيعة، حتى انتهت الرحلة في سنة ١٢٥٤هـ ١٨٣٨م. ودفن في مسجد الشيخ على البيومي بالحسينية في القاهرة.

عُرف الإمام حسن القويسني بفصاحة لسانه وشدة ذكائه وفطنته، ولُقِّب بـ«شيخ الإسلام». الإمام برهان الدين حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع القويسني الشافعي، العالم الأزهرى الذى عُرف به الشيخ حسن القويسني، والذي تولى مشيخة الأزهر سنة ٢٥٠هـ، الموافق ١٨٣٤م، وظل شيخاً للأزهر حتى ١٨٣٨م.

وُلد في مدينة قويسنا بمحافظة المنوفية، ومنها جاءت نسبه التي لازمتها طوال حياته، وكانت حياته منذ بدايتها تحمل معنى استثنائيا، فقد كان فاقد البصر، لكن فقدان البصر لم يحل بينه وبين العلم، ولم يمنعه من أن يصعد في مدارج المعرفة حتى صار من كبار علماء الأزهر، ثم انتهت رحلته إلى مشيخة الجامع الأزهر. حفظ الإمام القويسني القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر، ودرس الفقه على المذهب الشافعي.

اشتهر الشيخ حسن القويسني بالعلم والتدقيق والتحقيق والورع والزهد، وصار له مقام رفيع بين علماء عصره، وأقبل عليه طلاب العلم، حتى تخرج على يديه عدد من الأعلام الذين أصبح لهم شأن كبير في الحياة العلمية المصرية. تخرج على يديه الكثير من أعلام الأزهر الشريف، ومن أشهرهم الشيخ الباجورى شيخ

بعد غياب 3 سنوات عن دوري الأبطال

الزمالك يبدأ مشواره الإفريقي بلقاء بطل جيبوتي

الزمالك يسعى لبدائية قوية في دوري أبطال إفريقيا

كتب - مصطفى جويلي:

يلتقى في الثامنة مساء اليوم الجمعة الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، مع فريق إى إس بورت بطل جيبوتي على ملعب استاد القاهرة الدولي فى ذهاب الدور التمهيدي الأول لدورى أبطال إفريقيا.

يدير اللقاء طاقم تحكيم من بوركينا فاسو، يضم حميدو ديرو حكما للساحة، ويعاونه مواطناه أمين دوفينت أدولف حكما مساعداً أول، ودادوا تراوري حكما مساعداً ثانياً، بينما يتولى جان واتارا مهمة الحكم الرابع.

يدخل الفريق الأبيض اللقاء تحت قيادة معتمد جمال وسط روح معنوية عالية بعد الفوز الأخير الذى حققه فى الدورى المحلى على منتخب السويس

حسام أشرف

النسخة من دور المجموعات بعد أن حلّ في المركز الثالث في مجموعته برصيد ٧ نقاط، خلف كل من الترجي التونسي وشباب بلوزداد الجزائري، ومتقدماً على الريح السوداني.

وكان مجلس الإدارة برئاسة حسين لييب قد نجح في الاتفاق مع مسؤولي النادي الجيبوتي في استضافة لقائى الذهاب والإياب بالقاهرة على أن يتحمل الزمالك كافة نفقات تذكار الطيران والإقامة للمنافس، حيث تقام مباراة الإياب بين الفريقين يوم السبت الموافق ١٢ سبتمبر على ملعب ستاد القاهرة أيضاً، علماً بأن مباراة اليوم سيكون فيه فريق إى إس بورت هو المضيف.

ويغيب عن الزمالك الظهير المغربي محمود بنتايج، نظرا لعدوىة الإيقاف الموقعة عليه منذ مباراة اتحاد العاصمة في نهائى النسخة الماضية من كأس الكونفيدرالية الإفريقية

.. وهروب جماعى لنجوم ألعاب الصالات

المشاركات الخارجية في أفريقيا لتوفير نفقات السفر والإقامة والمحترفين. هشام نصر اعترف من قبل إن ألعاب الصالات تمر بـ «مرحلة انتقالية صعبة» وقال إن المجلس تسلم الملف وهو فى «وضع كارثى» وإن الخطأ الأكبر كان عدم مصارحة الجماهير بالحقيقة.

ويسمى المجلس لوضع خطة جديدة من خلال الاعتماد على قطاع الناشئين وإعادة البناء من الأساس وتطوير الناشئين ليكونوا أساس المشروع بدل الصفقات الكبيرة بسبب الأزمة المالية بل وصل الأمر إلى المطالبة بإلغاء ألعاب الصالات وهو ما قوبل بالرفض خوفا من غضب الجماهير.

يذكر أن الموسم الماضى وصف بأنه «كارثى» حيث فشلت كل فرق الرجال والسيدات فى الفوز بأى بطولة ما عدا طائفة السيدات اللى فازت بدورى أبطال أفريقيا.

الدرجة الأولى، له ٦٥٪ من عقده الموسم الماضى ٢٥٪ من الموسم قبل الماضى وغادر الفريق وذهب إلى تروجيت، ويواجه مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لييب أزمة أخرى تتمثل فى مديونيات كبيرة للاتحادات تقدر بـ ١٢ مليون لاتحاد السلة، ١٢ مليون للطائرة، ١٠ مليون لليد، ليصل الإجمالى لـ ٣٥ مليون جنيه، سدد منهم ١٥ مليون وتجاهل تسديد باقي المبلغ وهو ما سيؤدى إلى مشاكل فى القيد والمشاركة لدرجة أن فريق الطائرة لعب آخر مباراة بـ ٩ لاعبين فقط بالإضافة إلى عدم التعاقد مع شركة ملابس جديدة لفرق الصالات للموسم الجديد فى الوقت الذى يرفض فيه المسئولون داخل المجلس وعلى رأسهم المهندس هشام نصر نائب الرئيس والمسئول عن الملف التواصل مع اللاعبين لإقناعهم بحل مشاكلهم.

والغريب أن المجلس يفكر جديا فى تقليص



حسين لييب

سوف يقدمات عقود للموسم الجديد، لدرجة أن بعض اللاعبين بدأوا بمتعتوا عن حضور التدريبات، وآخرين تقدموا بشكاوى إلى الاتحادات بطلب إبطال بفسخ عقودهم بل أن هناك لاعبين محترفين وأكثرت مصادر داخل ألعاب الصالات أن هناك فى بعض عقود اللاعبين بنود تسمح للاعب بفسخ العقد تلقائيا لو لم يحصل على مستحقاته ومنهم محمد عادل «دولاء» نجم طائرة الزمالك الذى بدأ بالفعل إجراءات الفسخ بعد أن منح النادي مهلة حتى نهاية أغسطس الماضى، حيث تأخر صرف مستحقات ٤ شهور ومقدم العقد وقدم شكوى للاتحاد المصرى لكرة الطائرة وله أحقية الفسخ، وهناك أيضا محمد مجدى «الجون» طائرة رجال، تعاقدته إنتهى وهو ابن من أبناء نادى الزمالك من قطاع الناشئين إلى أن وصل لاعبا محترفا فى

كتب - مصطفى جويلي:

يبدو أن أزمة تمرد البرازيلي خوان ألفينا بيزيرا لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك قد انتقلت إلى نجوم ألعاب الصالات داخل القلعة البيضاء بعد أن هدد أكثر من لاعب بفسخ عقده بسبب تأخر صرف المستحقات المالية وعدم وهاء مجلس الإدارة بوعوده وتجاهل الاهتمام بمتطلبات الفرق المختلفة قبل بداية الموسم بدعوى أن الألعاب الجماعية تكبد خزينة النادي مبالغ طائلة ولا تحقق بطولات خصوصا فرق اليد والسلة والطائرة.

ويبدأ أزمة نجوم ألعاب الصالات فى نادى الزمالك تظهر على السطح منذ شهرين تقريبا وسيبها الأساسى عدم صرف قيمة عقود اللاعبين، حيث لم يحصل لاعبو ألعاب الصالات على أكثر من نصف مستحقاتهم عن الموسم الماضى، كما لم يتم

«مورينيو» يظهر العين الحمراء لـ«أسينسيو»



مورينيو

جدول مباريات اليوم	
دورى أبطال إفريقيا	
إيه إس بورت – الزمالك	٨:٠٠ مساءً
الدورى الإنجليزي	
إيسويتش تاون – ليفربول	١٠:٠٠ مساءً
الدورى الإسباني	
ريال بيتيس – ريال مدريد	١٠:٠٠ مساءً
الدورى الفرنسى	
باريس سان جيرمان – موناكو	١٠:٠٥ مساءً
ليون – أوكسير	٨:٠٠ مساءً

رياضى منفرد قبل حسم الإجراءات، قائلاً: «النادى فتح ملفًا للتحقيق، وبصفتى مدريا، وطالما أن هذا الملف مفتوح، فأنا أتعامل معه باعتباره لاعبًا في ريال مدريد. وسيبقى كذلك خلال الأسابيع المقبلة».

فى سياق متصل، كشفت تقارير صحفية عن العقوبات المتوقعة فى حق اللاعب من قبل النادي، والتى حددته رابطة الدورى الإسباني «الليجا» ورابطة لاعبي كرة القدم الإسباني، فإذا اعتبر النادي الحادثة مخالفة جسيمة، فقد يُعاقب أسينسيو بالإيقاف عن العمل لمدة تتراوح بين يومين وعشرة أيام، أما إذا صُنف ريال مدريد الحادثة كخرق جسيم للعقد، فإن العقوبة ستضاعف بشكل كبير لتعكس خطورة الموقف. فى هذه الحالة، قد يستمر الإيقاف من أحد عشر إلى ثلاثين يومًا، بينما قد تصل الغرامات إلى ٢٥٪ من أول ١٠٠ ألف يورو من راتبه الشهري.

كتب - محمد سعيد:

أظهر البرتغالى جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد، العين الحمراء إلى لاعبه راؤول أسينسيو، عقب صدور حكم يحقه على خلفية قيادته تحت تأثير الكحول بمعدل يقترب من ٤ أضعاف الحد القانونى المسموح به.

انكشفت الحادثة يوم الأربعاء الماضى، ما دفع النادي إلى التحرك سريعاً لحماية صورته العامة والالتزام بمعاييرته الداخلية، حيث جاءت نتيجة اختبار الكحول فى الدم إيجابية فى كل من الاختبارين الأول والثاوى، وتشير التقارير إلى أن نسبة الكحول فى دمه كانت أعلى بكثير من الحد المسموح به، وبناءً على ذلك، استدعى اللاعب لمحاكمة عاجلة، حيث فرضت عليه غرامة قدرها ١٤,٤٠٠ يورو بمعدل ١٢٠ يورو يومياً لمدة أربعة أشهر، بالإضافة إلى تعليق رخصة قيادته لمدة ثمانية أشهر.

وأكد مورينيو أن سلوك لاعب ريال مدريد خارج الملعب لا يفصل عن مسؤوليته داخل النادي، مشدداً فى الوقت نفسه على التزام اللاعب واحترافيته خلال التدريبات.

وقال مورينيو، خلال المؤتمر الصحفى قبل مواجهة ريال بيتيس المقرر لها اليوم الجمعة فى الدورى الإسباني: «الجميع يرتكب أخطاء، لكن عندما تراكم الأخطاء فهذه مسألة مختلفة». وأضاف فيما أبرزته صحيفة «أس»: «للاعب ريال مدريد يظل لاعباً لريال مدريد على مدار ٢٤ ساعة. ما تفعله خارج النادي قد يضر بسمعتك وسمعة النادي، وأنا لست سعيداً».

ورغم انتقاداته، حرص المدرب البرتغالى على الإشادة بسلوك اللاعب داخل مركز تدريبات فالديبيباس، قائلاً: «داخل فالديبيباس، هو محترف حقيقى. عندما كان جاهزاً، لم يكن هناك من يتدرب أكثر منه أو بشكل أفضل منه. والآن، رغم إصابته، فهو أول من يصل وآخر من يغادر. لديه تقان كبير للغاية».

وأوضح مورينيو أن النادي فتح تحقيقاً داخلياً بشأن القضية، لكنه لا ينوى اتخاذ أى قرار

«عموثة» يعيد حساباته فى الأهلي



الأهلى يفكر فى لقاء المقاولون

فى تشكيل الأهلى ولكن الشناوى يطعم فى العودة للتشكيل من أجل التواجد فى معسكر المنتخب بشكل طبعى خلال المرحلة القادمة.

فى المقابل، تأجلت جلسة حسم تجديد محمد هانى ظهير أيمن الفريق إلى ما بعد لقاء سموحة حيث يجتمع اللاعب وممثله عمر أبو شقرة خلال الساعات القليلة الماضية مع الدكتور عصام سراج الدين مدير التعاقدات من أجل توقيع عقده الجديد.

ويعقد أيضاً سراج الدين جلسة مع ياسر إبراهيم صوفى المنتخب، ويترقب محمد الشناوى حارس مرمرى الأهلى الحصول على فرصة المشاركة فى مباراة المقاولون العرب من أجل التواجد فى معسكر المنتخب. وحجز مصطفى شويبر مقعده أساسياً

لاعب الفريق جلسة مع وائل جمعة مدير الكرة طلب خلالها نقل رغبته فى المشاركة للمدير الفنى خاصة أنه بات جاهزاً تماماً ورغم ذلك استبعد المدرب من لقاء سموحة الأخير.

وأكد جمعة لعاشور أن المدرب كانت له وجهة نظر تتعلق بالنواحي البدنية ولكن عاشور أشار إلى اكتمال جاهزيته الفنية والبدنية.

فى المقابل، طلب أيضاً ياسر إبراهيم العودة لقيادة خط الدفاع خاصة أنه من العناصر الأساسية فى صفوف المنتخب. ويترقب محمد الشناوى حارس مرمرى الأهلى الحصول على فرصة المشاركة فى مباراة المقاولون العرب من أجل التواجد فى معسكر المنتخب. وحجز مصطفى شويبر مقعده أساسياً

كتب - محمد اللاهوتى:

أغلق الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الأهلى بقيادة المغربى الحسين عموتة صفحة مباراة سموحة التى أقيمت أمس الخميس فى ختام الجولة الثالثة للدورى الممتاز. ويبدأ الأهلى سريعاً الإعداد لمواجهة المقاولون العرب المرتقبة فى الجولة الرابعة خاصة أن الفريق الأحمر يسعى لتقديم بداية مثالية قبل توقف الدورى.

حسابات المدرب المغربى الحسين عموتة قد تشهد بعض التعديلات والتغييرات بعد أن طلب بعض نجوم الفريق العودة للمشاركة فى التشكيل الأساسى بسبب اقتراب موعد معسكر المنتخب. وعقد إمام عاشور

الجمعة ٤ سبتمبر ٢٠٢٦ - ٢٢ من ربيع أول ١٤٤٨ هـ - ٢٩
مسرى ١٧٤٢ ق - العدد ١٢٣٥٤ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الاخبار والتقارير المصورة
alakhera.wafd@yahoo.com

الروند

« ليل » محمد صلاح نورّ الدنيا

على الرغم من أنه مذكر بالأصل، إلا أنه وُجد في الاستخدام الحديث من قبل بعض الأشخاص لإطلاقه على الجنسين (الذكور والإناث) بسهولة تلقّته وجهال معناه، وصمّح رئيس طرابزون بأن اللاعب محمد صلاح رُزّق بمولود خلال تواجده برفقة اللاعب «أونانا» بعد مباراة فريق أميد سيورثيف، حيث قال: «سافرت إلى الخارج مع أونانا و محمد صلاح بعد مباراة أميد سيورثيف، وقد رُزّق كلاهما بمولود جديد»، متابعًا: «فقد أنجب أونانا ثومًا، ورُزّق صلاح بمولود ذكر أنثى عائلتهما وزوجتيهما». ويضاف المولود الجديد إلى ابنتي محمد صلاح «مكة» المولودة في ٢٠١٤ و«كيان» المولودة في ٢٠٢٠. وكشفت «رياب» شقيقة اللاعب محمد صلاح عن اسم مولوده الجديد، حيث احتفلت بولادته على طرفيتها الخاصة.

كُتبت - آية عادل:
رُزّق اللاعب محمد صلاح نجم منتخب مصر بمولود جديد أسماه «ليل» بعد ابنتيه «كيان» و«مكة»، وذلك حسيما أعلن أرطغرل دوجان، رئيس نادي طرابزون سبور التركي، وصاحب قدوم مولود اللاعب محمد صلاح موجة جدل واسمة بسبب اختلاف الآراء حول اختياره لاسم «ليل Leil»، فالبعض أشاد بتميزه واختلافه عن الأسماء الشائعة للذكور في مجتمعنا، بينما أعرب آخرون عن دهشتهم مستكرين إطلاق اسم «ليل» على مولود ذكر، لكونه يبدو أسفًا مؤثًا، وما لا يعرفه الكثيرون أن اسم «ليل» لغويا اسم علم مذكر عربى الأصل، ويستخدم للدلالة على الوقت من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، ويعنى «السكون والهدوء والظلمة خلاف النهار»، ولكن

علم مصر وصيته الأخيرة

الفاستينيون يودعون الشهيد «النعسان» فى مشهد مهيب بالصفة المحتملة

كُتبت - سحر رمضان:

فى لحظات الوداع الأخيرة تذوب الحدود الجغرافية والسياسية أمام صدق المشاعر وعمق الانتماء، ولم تكن وصية الشاب الفلسطينى الشهيد عمر النعسان بأن يلف جثمانه بعلم مصر إلى جانب علم فلسطين فى رحلته الأخيرة مجرد رغبة عابرة بل رسالة إنسانية صاغها بدمائه اختزلت تاريخًا طويلًا من الصبر المشترك بين الشعبين.

لم يكن كفن الشهيد النعسان مجرد قماش أبيض بطوى جسدا ودع الحياة وروح يفوح منها مسك الشهادة، بل تحول لوثيقة إنسانية قبل أن تكون قومية، وهذه الوصية الاستثنائية لم تكن وليدة الصدفة بل هى صرخة إنسان واع رغم صغر سنه وتلخص دور مصر التاريخي المستمر فى وجدان كل فلسطيني.

شيع أمس مئات الفلسطينيتن الشهيد عمر النعسان ملفوفاً بالمعلمين المصرى والفلسطيني تنقيداً لوصيته لشقيقته «ثراء» خلال جنازة مهيبه بالصفة المحتملة بعد استشهاده برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلى.

كانت قرية المغير فى شمال شرق رام الله قد شهدت ملحمة فى الدفاع عن الأرض بطلها «عمر النعسان» شاب نحيل يبلغ من العمر ١٩ عامًا فى السنة الأولى بجامعة «بيرزيت» عقب حصوله الثانوية بـ٩١٪، واقتضمت مجموعة من المستوطنين تطلق على نفسها «آيتام هرتسل» القرية لدهامة المسجد الكبير تزامناً مع قيام مجموعة أخرى بسرقة الأغنام بحماية قوات الاحتلال وتصدى لهم الشهيد «عمر» مع أقرانه بالمنطقة، ففتح المستوطنون النار عليه وهربوا وارتقى النعسان رفقة «خليل أبو عليا» دفاعًا عن أرضهما وعرضهما.

وكانت ثراء النعسان قد كشفت عن وصية شقيقها قبل استشهاده، مؤكدة أنه طلب منها أن يلف جثمانه بالمعلمين المصرى والفلسطيني.

وسارعت شقيقة الشهيد إلى اليحب عن العلم المصرى بأى ثمن من أجل تنفيذ وصيته، وذلك قبل تشييع جثمانه فى البلدة. وقالت ثراء النعسان إن شقيقها كان قد أخبرها بما يريد أن يحدث لجثمانه فى حال استشهاده، مؤكدة تمسكها بتنفيذ وصيته وطلبت من المشيعين الاستجابة لها خلال مراسم تشييع جثمانه.



وكُتبت شقيقة الشهيد عبر حسابها على موقع «فيسبوك»: «يا جماعة أخويا وصاني، مرة قالي: ثراء إذا استشهدت لفونى بعلم مصر وفلسطين».

وأضافت أن وصية شقيقها لم تكن مجرد كلمات عابرة، بل طلبًا واضحا أراد أن تحمله لحظة تشييع جثمانه، ولذلك بادرت إلى مطالبة المشيعين بلفه بالمعلمين الفلسطينى والمصرى.

وحاولت ثراء من خلال طلبها الوفاء بما أوصى به شقيقها قبل استشهاده بأن يكون العلم الفلسطينى حاضرا إلى جانب العلم المصرى فى وداعه الأخير.

وظهر جثمان عمر النعسان خلال مراسم التشييع ملفوفاً

توت ونفرتيتى سبب أزمة جداريات التحرير

كتب- أحمد عثمان:

أكد الدكتور عبدالرحيم ريحان رئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية أن أزمة جداريات ميدان التحرير خاصة رسم الملكة نفرتيتى والملك توت عنخ آمون يبشرة سمراء داكنة للغاية

وشغاف بارزة تسببت فى اتهام الشباب المتطوع بالترويج لمزاعم الأفروستريك المرفوضة على كل المستويات نتجت من عدة أسباب منها استعانة الشباب بتقنيات الذكاء الاصطناعى دون تحميم ومراجعة من المتخصصين، والذكاء الاصطناعى تأثر بدوره بالمزاعم المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعى وفى الميديا عن الأفروستريك وبالتالي أعطاهم صوراً مزيفة، السبب الثانى عرضهم الصور على غير متخصصين فى الحى قسمحوا لهم بالرسم وهذا خطأ كبير من الحى ومن محافظة القاهرة نفسها بعدم الرجوع إلى الجهة الرسمية فى الدولة المسؤولة عن التنسيق الحضارى وهذا يحدث فى معظم المحافظات فقد تم وضع تمثال مشوه لنفرتيتى فى النيا وطالبنا فى حملة الدفاع عن الحضارة بإزالته فوراً وقام سيادة المحافظ مشكوراً



ملتقى «أولادنا» يكرم خالد زكى وريهام عبدالغفور فى الدورة العاشرة

أعلن ملتقى أولادنا الدولى لفنون ذوى القدرات الخاصة بالدمج ومهرجان فنون الفلكلور الأفروصينى تفاصيل دورته العاشرة وذلك من خلال مؤتمر صحفى أقيم مساء السبت بمركز الهناجر للفنون، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، وبرئاسة سهير عبدالقادر فى أجواء امتزجت فيها السعادة بالحب، والفن بالإنسانية، والحلم بالإرادة. شهد المؤتمر انطلاقا استثنائية، حيث شارك النجم أمير صلاح فى تقديم المؤتمر لأول مرة العداء الشاب محمد الكيلانى، بطل السباق الواحدة فى ماراثون الجرى لذوى الاحتياجات الخاصة الذى سبق أن حظى بتكريم الرئيس السيسى.

وخلال المؤتمر، كشف أمير صلاح عن جانب إنسانى مؤثر من حياته، متحدثاً عن تجربته مع شقيقته التى كانت تعاني من إعاقة ذهنية فى المخ، مؤكداً أن تلك التجربة تركت أثراً عميقاً فى حياته وكانت دافعا مهماً فى رحلته الفنية، كما دفعته إلى تقديم أغنية خاصة بها حملت الكثير من الحب والمشاعر. وفى لحظة إنسانية مؤثرة، استعادت سهير عبدالقادر، رئيس ومؤسس ملتقى أولادنا، رحلة الملتقى على مدار عشرة أعوام، مؤكدة أن النجاح الذى تحقق لم يكن إنجازاً فردياً، وإنما ثمرة إيمان وعمل جماعى شارك فيه كل من آمن برسالة أولادنا.

وقالت: أنا يعتبر كل الأولاد الموجودة فى المؤسسة هما فعلاً أولادى. وأكدت أن الأحلام التى بدأت قبل عشر سنوات كانت بسيطة، لكنها كبرت مع نعو مواهب وقدرات أبناء الملتقى، حتى أصبح ملتقى أولادنا اليوم مشروعاً كبيراً يحمل رسالة إنسانية وفنية واجتماعية.



بيومى فؤاد يكشف تطورات حالته الصحية

كُتبت - دعاء محمد:

الطبية لاحقاً عن السبب الحقيقي وراء حالته. وقال بيومى فؤاد: «الحمد لله رب العالمين، وربنا يكفى الناس كلها شر المرض. كانت حاجة صعبة جداً، على قد ما هو يعتبر مرض جلدى، بس هو مرض مناعى، لأن المناعة لما يتضفع بعد الضغوط بيهاجم الفيروس، وأنا لألست الشديد كنت بعالج الأول على إنه قولون. وأضاف: عملت سونار قالولى إنه قولون، ودخلت مستشفى على إنه قولون، ومن رحمة ربنا بدأ يظهر السبب الحقيقي للأزمة، والحمد لله عندنا دكتاة شاطرين. وكان الفنان قد تعرض لأزمة صحية مفاجئة خلال الفترة الماضية، نقل على إثرها إلى المستشفى، قبل أن يتبين من خلال الفحوصات إصابته بالحزام النارى، لبدأ رحلة العلاج تحت متابعة الفريق الطبى.



إيطاليا تفتح أبوابها للعمالة المصرية

كتب - محمد غنيم:

وأكدت «كالدبرونى» أن العمالة المصرية تحظى بتقدير الجانب الإيطالى، مشيرة إلى رغبة بلادها فى استقبال المزيد من العمالة المصرية، خاصة الكوادر المدربة فى التخصصات المطلوبة.

وقالت الوزيرة الإيطالية إن التدريب المهنى يمثل البوابة الأساسية لدخول سوق العمل الإيطالية، مشيدة بالتعاون القائم مع معهد السالزيان «دون بوسكو» فى القاهرة والاسكندرية لتأهيل الشباب المصرى.

وأتفق الجانبان على الإسراع فى استكمال مذكرة التفاهم بين وزارتى العمل المصرية والإيطالية، بما يسهم فى تنظيم وتسهيل إجراءات دخول وتشغيل المصريين فى إيطاليا، وفتح مسارات نظامية للعمالة المؤهلة، كما بحث الطرفان تنفيذ برامج تدريب متخصصة تشمل المهارات الفنية واللغة والثقافة الإيطالية، إلى جانب مقترح إقامة توائم بين مركز تدريب مهنى مصرى ومركز مماثل فى إيطاليا لتبادل الخبرات وتطوير المناهج التدريبية وفق احتياجات السوق. واتفق الوزيران فى ختام اللقاء على مواصلة التنسيق بين فرق العمل بالبلدين، وتسريع تنفيذ برامج التدريب فى التأهيل، تمهيداً لفتح المزيد من فرص العمل أمام الكوادر المصرية فى السوق الإيطالية.

«الدماطى» يكشف أسرار «فرعون موسى» فى صالون نفرتيتى الثقافى

كتب- محمد خضر:



يستضيف صالون نفرتيتى الثقافى الدكتور ممدوح الدماطى، أستاذ الآثار المصرية القديمة ووزير الآثار الأسبق، فى لقاء تحت عنوان «فرعون موسى بين

التصور الدينية والشواهد الأثرية» السابعة مساء الأربعاء ٩ سبتمبر ٢٠٢٦

بمركز إبداع قصر الأمير طاز التابع لمندوبو التنمية الثقافية. يناقش اللقاء قضية جلدية حول هوية فرعون موسى ومسار خروج بنى إسرائيل من مصر.

بمخال فراءة تجمع بين النصوص الدينية وما تكشفه الدراسات التاريخية والأثرية، وفى محاولة للإجابة عن عدد من الأسئلة التى ظلت محل بحث وفى مقدمتها: من هو فرعون موسى؟ وفى أى عصر وقعت أحداث الخروج؟ وما الذى يمكن أن نقوله الآثار المصرية عن هذه القصة؟ باتى اللقاء بالتزامن مع

صدور كتاب الدكتور ممدوح الدماطى «موسى عليه السلام وخروج بنى إسرائيل من مصر»، من منشأة العلاقة بين النص والأثر. حيث ينطلق خلال اللقاء إلى أبرز

ما توصل إليه فى دراسته، وما طرحه من قرآن تاريخية وأثرية وجغرافية، إلى جانب مناقشة عدد من الفرضيات المرتبطة بهوية فرعون موسى.

دخان نجيب محفوظ الذى فضح أبطاله

فتلك رائحة «اليود والبحر الطماز» فى الإسكندرية، والتي تلتهم برائحة «العفن والأثاث القديم» داخل بنسبون ميرانار معلق النوافذ، حيث تتصاعد هذه الرائحة مع «زهرة» الفلاحة التى تفوح منها رائحة الحقول ورائحة النطافة الفطرية، لتصبح رائحتها هنا محركا صامتا يثير غيرة وشهوات وصراع نزلاء البنسبون من مختلف الأجيال والانجاسات السياسية (من العجوز عامر وجدى إلى الشاب الانتهازى سرحان البحيرى).

بينما تعد رائحة الأثاث القديم والستائر المنيرة داخل البنسبون المعلق مرادفا حسيما واضحا للحالة النفسية للنزلاء الذين يمثلون أيدىبولجيات قديمة متعفنة. فيما يعكس اختلاط طعم «ماريانا» صاحبة البنسبون الصارخ برائحة سجائرها الإفريقية، سيكولوجية التوستالجيا للإسكندرية القديمة ومحاولة التشبث بالماضى الأرستقراطى الفانت.

وهكذا يثبت نجيب محفوظ أنه لم يكن مجرد راو يرسم معالم القاهرة وحاراتها بالكلمات، لقد كان أيضا طبيئا نفسيا، ومخرجا سينمائيا، استطاع أن يحفر ذاكرة شخصياته من ذهن القارئ عبر شفرات ودلالات «شقية» لا تنسى. وهكذا رأينا أن إعادة قراءة أدبه من خلال «جغرافيا الأنت» تفتح بابا جديدا لإدراك بعريقته السريية، حيث لم تكن تلك الرواوى الصداق مجرد خلفيات واقعية، إنما كانت البصمة النفسية الأكثر صدقا لماض يتداعى، وحاضر يتالم، وأرواح تنبوق للعبور نحو مستقبل تطلعت أبقاض.

(مراجع: نجيب محفوظ: الرؤية والأداة» د. عبدالمحسن طه بدر، «الحواس الخمس» لميشيل سيريز).

لعبادة».
فيما تتحول رائحة المطهرات التى سادت البيت عند انتشار التفوط، «السكرية»، إلى رمز للربح المكتوم من انهيار الأسرة ودنو الموت.

● **رواية «حشرة فوق النيل»**
تتلجى حاسة الشم والنكهة فى رواية «حشرة فوق النيل» كمرادف حسى لحالة الغيبوبة الفكرية والهروب الذى يعيشه أبطال العوامة، فالدخان الأزرق الكثيف الذى يملأ مقصورة العوامة المغلقة ليس مجرد خلفية للنماطى، لكنه جدار يفصل «انيس زكى» ورفاقه عن الواقع الخارجى، ذلك أن الرائحة الثقيلة والمعتقة للحشيش المحترق تمكس سيكولوجية الرغبة الجمعية للهروب من الهزيمة والواقع السياسى الكريه، حيث يتحول الدخان إلى الملاد النفسى الوحيد الذى يلقى الحدود بين الزمان والمكان.

بينما تجسد مرارة الشاى المغلى طوال الليل على الفحم، والتي يمتزج طعمها بطعم الدخان الجاف فى أفواه الشخصيات، حالة الإجهاد الحسى والنفسى، هنا تصبغ المرأة مرادفا لطعم لعبث والدمعية اللذين يغلغان حياتهم.

وفى مشاهد السهرات والسكر داخل العوامة، تتصادم رائحة عطور النساء الصارخة مع رائحة الكحول المنبعثة من الأنفاس. هذا المزيج يكشف عن السيكولوجية المزيفة للجهة، فالرائحة لا تعبر عن أسس حقيقى، بل عن محاولة بأسلة لتغطية الانحلال الأخلاقى والشعور بالذنب.

● **رواية «ميرانار»**
وفى رواية «ميرانار» يبدو التوظيف النفسى لعدة رواث:

تقرير - **سمية عبد المنعم:**

أما عبق التبغ المحترق مع الشاى المغلى فى مقهى المعلم «كرشة»، فقد عكس حالة الخدر الجمعى، والرغبة فى الهروب من ضغوط الحرب والغلاء.
وفى الوقت ذاته تفوح رائحة الأجساد غير النظيفة وتراكم القمامة فى مخبأ الرزاقى تحت الأرض، وهنا تتضح عبقرية محفوظ فى استخدامه حاسة الشم ودلالته لتعميق البشاعة النفسية لشخصية «زينة» الذى يجد لذته الانتقامية من المجتمع فى صنع الاعمالات للمسؤولين وسط هذه الأجواء الكريهة.

● **..وفى «الثلاثية»**
يطالعنا ذلك المشهد الذى تستيقظ فيه أمينة قبل الفجر لإعداد القهوة وصينية الفل للسيد أحمد عبدالجواد، وهنا تعد الرائحة تجسيدا نفسيا لطبيعة المرأة الخاضعة التى تجد أمانها واستقرارها النفسى فى خدمة «سى السيد»، بينما يبدو التباين الحاد بين رائحة بيت السيد ورائحة العطور الصارخة والورد المسكوب فى عوامة «زينة»، حيث تعكس الرائحة ازدواجية شخصية السيد أحمد، الذى ينتقل بجلع جلابه من الوفاى إلى العالم الشهوانى.

أما رائحة «الحبر والورق القديم» التى تملأ غرفة كمال عبدالجواد، فهى تعبر عن العزلة النفسية، والشك الوجودى، وغترابه الكلى عن واقع عائلته ومجتمعه بعد صدمة حبه الفاشل

بينما احتل «المكان» النصيب الأكبر من التحليلات والقراءات النقدية لأعمال أديب نوبل، كمرأة عاكسة للتاريخ والمجتمع، غاب عن الأذهان أن محفوظ لم يرسم عالمه الروائى بعيون أبطاله والسنتهم فحسب، إنما أيضا عبر حاسة غفلت عنها أغلب القراءات النقدية، وهى حاسة الشم، حيث ظلت الروائح تتسرب بصمت من بين السطور، لتشكل دلالات سيكولوجية وطبقية تحرك الشخصيات وتفرج صراعاتها المكمومة.

هكذا، بالرائحة أدرك أبطال محفوظ الفارق بين الخضوع والتمرد، وبالرائحة هربوا من واقع مازوم أو تشبثوا بمأوى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وفى هذا التقرير نقرأ «بعض» أدب نجيب محفوظ عبر «جغرافيا الأنت»، لنكشف كيف تحولت الروائح والنكهات فى رواياته من أدوات وصفية إلى دلالات سيكولوجية تشئ بأسرار النفس البشرية.

● **رواية «زقاق المدق»**
يتبدى ذلك التباين الحاد بين رائحة «البخور والمعلسل» الكثيفة والمستقرة فى مقهى المعلم «كرشة» (والتى تمثل الخمول والتاريخ الراكد للزقاق)، ورائحة العطور الرخيصة التى تضعها «حميدة» عندما تقف أمام المرأة، فتعكس الرائحة تمردها النفسى ورغبتها فى الخروج من حيز الفقراء إلى عالم الأرستقراطية، وهو ما تؤكد لحظة استنشاقها لرائحة المساحيق الأجنبية داخل صالون التجميل مع فرج، لتشكل الرائحة صدمة حسية تفصلها نفسيا عن «فقر الرزاقى» وتثير حقدھا الطبقي، فتصبغ المحرك الأول لقرار السقوط والتخلى عن خطيبها عباس.